مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٧) ع (١) ج (١) (أكتوبر ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

فعالية التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد:

أ.م.د/ سعد عبدالمطلب عبدالغفار عبدالمعطي*

ملخص البحث:

العينة:

تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعددها (٥٢) طفل مقسمة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (١٣ ذكور، ١٣ إناث)، مجموعة ضابطة (١٣ ذكور، ١٣ إناث) وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٥) عام، وقد بلغ متوسط العمر الزمني لهذه العينة (١٤,٢٢) وإنحراف معياري (١,٣٥)، جميعهم من مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين ومدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية).

أدوات الدراسة:

إختار الباحث أدوات لتناسب عينة الدراسة وهي مقياس المستوى الإجتماعي الاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)، مقياس الذكاء الإنفعالي للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد يارا فهمي سالم (٢٠١٧)، مقياس الكفاءة الإجتماعية إعداد صبحي الكفوري (٢٠٠٩)، إختبار المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافن وآخرون RavenJ ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧)، مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٢)، إختبار المسح النيورولوجي السريع تعريب وتقنين عبد الوهاب كامل (١٩٨٩)، مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥)، إختبار نسبة الإبتكار إعداد محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩)، إستمارة دراسة الحالة للأطفال والمراهقين إعداد آمال عبد السميع باظة (٢٠١٥)، البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي إعداد الباحث.

* أستاذ علم نفس الطفل المساعد- رئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

نتائج الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده.
- توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج وفقًا لنتائج دراسة الحالة التي توصل إليها الباحث.

Training Effectiveness on Some Emotional Intelligence Skills to Improve the Social Competence of Gifted Children with Learning Disabilities

By:
Dr. Saad Abdul Muttalib Abdul Ghaffar Abdul Mu'ti[1]

Summary:

Sample:

The study sample consisted of a group of (52) gifted children with learning disabilities divided into two groups, an experimental group consisted of (13 males, 13 females), a control group consisted of (13 males, 13 females), and their ages ranged between (12-15) years. The average chronological age of this sample was (14,22) and standard deviation (1,35). The study sample was from Martyr/ Mohamed Gamal Selim Preparatory School for Boys and Shagaret Al-Durr Preparatory School for Girls in Mansoura (Dakahlia).

Study tools:

The researcher selected study tools to fit the study sample, which were the socio-economic level scale prepared by Abdul Aziz Al-Shakr (2015), the emotional intelligence scale for gifted children with learning disabilities prepared by Yara Fahmy Salem (2017), the social competence scale prepared by Subhi Al-Kfoury (2009), the Progressive Matrices Test prepared by John Raven et. , translated and codified by Fouad Abu Hatab. (1977), estimating the behavioral characteristics scale for gifted children with learning disabilities prepared by Fathi Al-Zayat (2002), the rapid neurological survey test, Arabization and codification of Abdel Wahab Kamel (1989), revealing the characteristics Scale for gifted children with learning disabilities prepared by Nadia Abdel-Rahman Zaki (2015), creativity rate test prepared by Mahmoud Abdel-Halim Mansi (1989), case

[1] Assistant Professor of Developmental Psychology, Head of Department of Psychological Sciences-College of Early Childhood Education - Mansoura University

study form for children and adolescents prepared by Amal Abdel-Samea Baza (2015), and cognitive-behavioral counseling program prepared by the researcher.

Findings:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the control group in the posttest on the social competence scale and its dimensions at significance level (0.01) in favor of the children of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the pretest and posttest on the social competence scale and its dimensions at a significance level (0.01) in favor of the posttest results.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the control group in the pretest and posttest on the social competence scale and its dimensions.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group in the posttest and follow-up test on the social competence scale and its dimensions.
- There is a set of dynamic factors responsible for benefiting from the program according to the results of the case study reached by the researcher.

مقدمة:

يعتبر الأطفال الموهوبون ثروة لا تقدر بثمن سواء كانت موهبة خاصة أو عامة، فكثير من المجتمعات المتحضرة لا يمكن أن تواكب الحضارة والتقدم إلا من خلال ما تملكه من مواهب وقدرات عقلية تستطيع أن تنهض بها، وفي وقتنا الحالي يحظى الأطفال الموهوبون بإهتمام بالغ في عدد غير قليل من بلدان العالم، ومما يدل على هذا الإهتمام كثرة الأبحاث والدراسات التي تتخذ منهم موضوعات لها، وإقامة العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية التي تعنى بهم وكذلك بمتطلباتهم وإحتياجاتهم (لمياء عبد الحميد بيومي، ٢٠٠٩، سحر علي حسن عبد العزيز، ٢٠١٨، آسية عبد القادر، وسام عبد الغنى،٢٠٢١).

ويخطئ البعض عندما يعتقد أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين دراسياً ليسوا في حاجة إلى خدمات إرشادية وتوجيهية نظرًا لكونهم أذكياء أو مبدعين أو قادرين على التعلم أو النجاح بمفردهم وعلى حل ما يعترضهم من مشكلات بأنفسهم دون مساعدة من أحد، فقد كشفت نتائج العديد من الدراسات و البحوث أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة ويواجهون بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية وأن هذه المشكلات والمعوقات لا تعرض إستعداداتهم الفائقة للذبول فقط وإنما تهدد أمنهم النفسي أيضًا، ويتولد داخلهم الصراع والتوتر كما تفقدهم الحماس والشعور بالثقة، وأن فئة الأطفال الموهوبين في أمس الحاجة إلى الفهم من جانب أنفسهم والآخرين والعالم من حولهم، فالحاجة الآن ملحة لإستثمار طاقات هؤلاء الموهوبين، فهم ثروة طبيعية متجددة يمكن إستثمارها والإستفادة منها (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٥، مي محمد حسن، ٢٠١٨، سحر على حسن، ٢٠١٨، آسيه عبد القادر، وسام عبد الغنى،٢٠٢١، Aymes, et.al, 2014).

وفي الآونة الأخيرة بدأ إهتمام الباحثين بفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لم ينالوا حظهم من البحوث والدراسات وهي فئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويطلق على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بثنائي غير العادية Twice- exceptional بمعنى أنهم يمتلكون مستويات عالية من الطاقات والقدرات والأداءات المتميزة ولكنهم ذوي صعوبات تعلم واضحة، وهذا ما دفع الباحثون إلى الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن خصائصهم وتشخيصهم والتعرف على إحتياجاتهم التربوية والبرامج والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لرعايتهم (حسن مصطفى عبد المعطي، السيد عبد الحميد أبو قلة، ٢٠٠٦، نصره جلجل، حسنى النجار،٢٠١٦، مي محمد حسن، ٢٠١٨، إيناس عبد الله،٢٠١٩، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، Galat, E, 2012).

وقد بدأ الإهتمام بفئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في النصف الثاني من القرن الماضي نتيجة التطور في مجال الموهبة ومجال صعوبات التعلم، حيث ركز الباحثون في مجال الموهبة والإبداع مثل: رينزولي وتورنس، وجاردينير وسيترتبرغ على إعتبار أن الموهبة لا تعكس فقط القدرات العقلية العامة، بل ركزوا على إعتبار الموهبة تعبر عن قدرات في مجالات مختلفة،

ومنها الأداء المتميز في مجال ما، مع معانتهم من ضعف في مجال آخر، و بالمقابل لديهم مواطن قوي في مجالات أخري، و هذا ما أتفق مع تعريف صعوبات التعلم (خلود دبابنه، أسماء العطية، ٢٠١٥، نصره جلجل، حسنى النجار، ٢٠١٦، سعد إبراهيم إبراهيم، ٢٠١٧، منى محمد عبد الرحمن،٢٠٢٠، محمد فاروق حمدى،٢٠٢٠).

وأن هؤلاء الأطفال كثيرًا ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم عاجزون عن التحصيل في المجالات الأكاديمية مما يزيد من رغبتهم في تجنب المهام المدرسية، وهم يشعرون بالخجل ويرون أنهم أقل فعالية في المدرسة وكثيرًا ما يصيبهم اليأس لأنهم مع حماسهم وقدراتهم العالية في بعض المجالات إلا أنهم يقابلون بالفشل في المدرسة ويعرضهم ذلك إلى الشعور بعدم التكافؤ نظرًا لمستواهم الأكاديمي المنخفض ونتيجة للإحباطات المتكررة وإخفاق المدرسة في التعرف عليهم والتعامل مع جوانب القوة لديهم، مما يؤدي إلي تعرض هؤلاء الأطفال للإحباط والاكتئاب والقلق وإظهار السلوكيات الانسحابية إلى جانب ضعف مستوى التحصيل والإنجاز الأكاديمي لديهم، ومن الناحية العاطفية غالبًا ما يوصف الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم بصفات غاضب وغير مهتم أو متضايق من المدرسة، كما أنه يكون عرضة للوقوع في مشكلات التوافق المدرسي والإجتماعي والإنفعالي والعاطفي ونقص المهارات الإجتماعية وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين بإيجابية (فؤاد الجوالده، مصطفى القمش، ٢٠١٥، سعد إبراهيم إبراهيم، ٢٠١٧، إيناس عبد الله،٢٠١٩، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، Beckley,D,2000,Galat,E,2012)

وقد أشارت العديد من الدراسات و البحوث إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تظهر لديهم العديد من المشكلات الدراسية والإنفعالية والإجتماعية، وأن هذه المشكلات قد تجعل الطفل أقل في المهارات الإجتماعية وأكثر عزلة وقلة في الأصدقاء أو عدم القدرة على تكوين الأصدقاء ومشكلات في المهارات الإجتماعية والتواصل مع الآخرين وأن هذه المشكلات تزداد طالما بقيت الموهبة والصعوبة في التعلم غير مكتشفين (علا الطيباني، ٢٠٠٤، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، منى محمد عبد الرحمن،٢٠٢٠، Robinson, et.al, , Neithart, M, 2008 .(2002, Cross, T, 2005

وكل هذه المشكلات تؤدي إلى نقص الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فالكفاءة الإجتماعية من ضمن متطلبات النمو الإجتماعي الإيجابي للطفل حيث تؤدي الكفاءة الإجتماعية دورًا في إعطاء نتائج إيجابية من خلال مساعدة الطفل على النجاح الإجتماعي مع الآخرين سواء في البيت أو المدرسة أو في المواقف الإجتماعية المختلفة في المجتمع حيث أن قدرة الطفل على التعامل بنجاح مع الآخرين سواء في البيت أو المدرسة أو في محيط الأصدقاء تعتبر سمة أساسية للنمو الإجتماعي الجيد، وقد لاحظ العديد من العلماء العلاقة الإيجابية البارزة بين الكفاءة الإجتماعية والتوافق النفسي في مرحلة الطفولة (مصطفى أبو المجد سليمان، ٢٠١٠، آمال عبد السميع باظة، ٢٠١٠، حسن عبدالمعطى وآخرون،٢٠١٤، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، .(kimmel,S,2002, Annemieke,Z,et.al,2014, Enyoung,J,2014, puka,K,2018

وعلى الرغم من بداية الإهتمام بهذه الفئة من الأطفال إلا أن البرامج المقدمة لهم عادة ما تكون أكاديمية موجهة لخفض ما تعانيه هذه الفئة من صعوبات أكاديمية إلا أن البرامج الإثرائية الموجهة لمخاطبة الجانب الإنفعالي لا تقل أهمية عن هذه البرامج، حيث أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة الإهتمام بتقديم البرامج التي تدعم الجانب الإجتماعي والإنفعالي لدى فئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حيث أنها تنمي الشعور بقيمة الذات والإهتمام بالآخرين والكفاءة في تحمل المسئوليات ومواجهة الصعاب والتحديات اليومية وإقامة علاقات إيجابية ذات معنى مع الآخرين، كما أنها تزيد من التحصيل و الإنجاز الأكاديمي وتقلل من فرص تورط الأطفال في المشكلات التعليمية والسلوكية، وتهدف هذه البرامج لجعل هؤلاء الأطفال يشعرون بالمسؤولية وقادرون على العمل مع الآخرين والتعلم منهم وجعلهم متعلمين مدى الحياه، فهؤلاء الأطفال يمتلكون موهبة قد لا يراها بعض المعلمون ولا يمكنهم التصديق بإمكانية جمع الطفل بين الموهبة وبعض الصعوبات التعليمية أو المشكلات السلوكية، فهم فئة ضمن فئات التربية الخاصة قد لا تحصل على حقها الطبيعي من المسئولين عن التربية في الموازنة بين جانب القوة وجانب الضعف لدي هؤلاء الأطفال بل يتم التركيز على جانب واحد فقط إلا وهو جانب الضعف وإهمال جانب القوة (الموهبة)، ولكن من حق هؤلاء الأطفال على كل من يتعامل معهم عدم إغفال مواهبهم في سبيل علاج مشكلة أو صعوبة أو إضطراب لديهم (مايفيل مصطفى رضوان،٢٠١١، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١ Baum and Owen, 2008,Assouline, et.al, 2010,Thomas,N,2018).

وبناء على ما أكدت عليه بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الذكاء الإنفعالي وأكدت على فعاليته في تحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية وزيادة التوافق الإجتماعي والسلوك المقبول إجتماعيًا وتحقيق التفاعل الإجتماعي الإيجابي للأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم مع أسرهم وزملائهم وأصدقائهم، وأن الذكاء الإنفعالي بأبعاده المختلفة يهيئ الأطفال لدعم العلاقات الإجتماعية وتوطيد الصلات بالآخرين وتكوين مشاعر التعاطف والتواصل والتفاؤل وحل المشكلات الإجتماعية مما يزيد من مكانة الأطفال في جماعاتهم ويكسبهم الشعور بالتقبل الذي يلعب دورًا هامًا في حياه الأطفال ويعتبر أحد الركائز الأساسية في بناء شخصياتهم وأن تنمية بعض مهارات الذكاء الإنفعالي سبيلاً إلى تنمية وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدي هؤلاء الأطفال (حسني زكريا النجار، ٢٠١١، هشام الخولى وآخرون، ٢٠١٣، سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٤، شيماء أحمد السباعى، ٢٠١٩،عبير مسلم،٢٠٢٢،Thomas,N,2018).

وفي ضوء ما سبق نجد أن هناك حاجة ماسة إلى تنمية مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ لذا فإن الدراسة الحاليه هي محاولة لمعرفة مدى فعالية التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم العديد من المشكلات التي قد تعوق نموه وتقدمه وقد

ترجع هذه المشكلات إلى عدم تفهم الآخرين أو الأسرة أو المدرسة لطبيعته وقد تكون هذه المشكلات نابعة من الطفل الموهوب ذاته، ومن الخصائص التي يتصف بها الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم عدم القدرة على المثابرة في إنجاز الأعمال، والشعور بالدونية ووجود نقص عام في الثقة بالذات وظهور إنخفاض في فهم الذات، وإنخفاض القدرة التنظيمية، وصعوبة في إستخدام إستراتيجيات منظمة لحل المشكلات الخاصة به، وإنخفاض تقديره لذاته، والإحباط، وصعوبة التواصل بالأفكار مع الآخرين (لفظية أو مكتوبة)، وضعف الأداء على الإختبارات التعليمية بالرغم من أن وحدات البناء المعرفي لديه متقدمة، والإحباط المتكرر نتيجة للفشل في المهام الصعبة مما يؤدي إلى نقص عام في الدافعية و بالتالي يولد لديه شعوراً بالإختلاف عن الآخرين، فيعتبره زملائه و أقرانه مختلفاً عنهم مما يدفعه ذلك إلى الابتعاد عنهم والإنغماس في عالمه الخاص مما يولد لديه العديد من الإضطرابات الإجتماعية والإنفعالية كالإنسحاب عن أقرانه و زملائه وإمتناعه عن مساعدتهم أو مشاركتهم أنشطتهم المختلفة وكذلك تجنبه الدخول معهم في أي علاقات أو أنشطة إجتماعية، فالطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم في حاجة ماسة إلى شعور الآخرين به وتيسيرهم السبل لنموه النفسي والإجتماعي والتعليمي، ولكن عندما يشعر بعدم تجاوب البيئة معه فإنه لا يلبث أن يشعر بالوحدة ويميل إلى الإنعزال والإنطواء والإكتئاب، مما يؤثر سلباً في شخصيته وعلاقته بالآخرين وعلى مستواه الإنفعالي والعقلي والمعرفي حيث يوجد صلة وثيقة بين مستوى إرتباط الإنسان بمحيطه الإجتماعي وبين مستوي إستقامة السلوك أو إنحرافه (فتحي الزيات، ٢٠٠٢، عادل عبد الله، ٢٠٠٤، نادية عبد الرحمن ذكي، ٢٠١٥، زكريا يحيى عبد الرازق، ٢٠١٦، مصطفى حسن مصطفى، ٢٠١٦، نصره جلجل، حسنى النجار، ٢٠١٦، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، منى محمد عبد الرحمن،٢٠٢٠، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١،Lorenzo, et.al,2019).

وفي حدود إطلاع الباحث توجد ندرة فى الدراسات والبحوث العربية التى إهتمت بتقديم البرامج الإرشادية و التوجيهية لهذه الفئة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، و رغم أن الدراسات و البحوث أكدت على أن هذه الفئة لديهم العديد من المشكلات الإنفعالية والإجتماعية و التعليمية، فهم أقل في المهارات الإجتماعية وأكثر عزلة وعدم القدرة على تكوين الأصدقاء، وهذا كله يؤدي إلى نقص الكفاءة الإجتماعية لديهم، فهؤلاء الأطفال في حاجة إلى الدعم الإجتماعي والوجداني الضروري لمساعدتهم على مجابهة المزج الغريب بين جانب القوة وجانب الضعف لديهم، وبسبب الإخفاقات التي قد يتعرض لها الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فإن كثيرًا منهم يفتقدون الثقة في النفس وفي قدرتهم على النجاح، كما أن الإرشاد النفسي الجماعي لهؤلاء الأطفال مفيد في مثل هذه الحاجات، فبدون الدعم الإجتماعي والوجداني من البيئة المحيطة قد لا يستطيع هؤلاء الأطفال أن ينجحوا في دراستهم وأن يشعروا بالسعادة والقبول من الآخرين.

وبناءً على ما تقدم وفي ضوء العرض السابق لمقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح أطفال المجموعة التجريبية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح القياس البعدي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية ؟

– هل توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج والتى تتحدد من خلال دراسة الحالة فى الدراسة الحالية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

١– الكشف عن فعالية برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢– تقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحاليه والتي قد تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة والمهتمين بالجوانب المعرفية لهذه الفئة (الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم).

٣– الكشف عن إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحاليه بعد مرور شهرين من إنتهاء البرنامج.

٤– الكشف عن بعض العوامل الدينامية الكامنة وراء الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج وفقاً لدراسة الحالة فى الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

– تعتبر العناية بالطفولة غير العادية أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، وقد تم في الفترة الأخيرة توجيه الجهد البحثي إلى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وتوجيه الإنتباه لضرورة الإهتمام بهم حيث بدأت هذه الفئة من الأطفال نتيجة لتطور الفكر الإنساني والديمقراطية تأخذ حقها الطبيعي من الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياه يستطيعون أن يعيشوها في سعادة وفق إمكاناتهم وقدراتهم.

– يمكن المساهمة في فهم عينة الدراسة الحالية من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

والتعرف على بعض خصائصهم، فهم بحاجة إلى الكشف والإهتمام بهم ورعايتهم للإستفادة من إمكاناتهم وأوجه القوة فيهم للتغلب على جوانب القصور والضعف لديهم.

- لقد تبين في ضوء ما أتيح للباحث من دراسات و أبحاث سابقة خاصة بموضوع البحث وجود ندرة في الدراسات والبحوث التي إهتمت بتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم خاصة في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام.
- يعتبر تحسين الكفاءة الإجتماعية الدعامة الأساسية للحياة الإجتماعية لما لها من دور كبير في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (مصطفى أبو المجد سليمان، ٢٠١٠، مايفيل مصطفى رضوان، ٢٠١١، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، محمد فاروق حمدى،٢٠٢٠، Baum & Owen, 2008, Assouline, et.al 2010, Kostelnik, et.al, 2012, Laugeson, 2013, Lorenzo,et.al,2019).
- إن الدراسة الحاليه تتناول أبعاد جديدة للكفاءة الإجتماعية لم تتناولها دراسات كثيرة من قبل خاصة في الثقافة العربية.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أنها تتناول أحد الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية وهو الجانب الإنفعالي الذي له دوره الفعال في التحكم في سلوك الإنسان والتغلب على مشكلاته، يعد الذكاء الإنفعالي جانبًا أساسيًا من الحياه النفسية ويقوم بدور كبير في جميع أنشطة الفرد وسلوكياته وعمليات تعلمه، كما أنه يؤثر في شخصية الفرد في شتى مناحي الحياه (نجلاء الزهار، فاتن شاكر، ٢٠١١، هشام الخولى وآخرون، ٢٠١٣، مروة محمد على،٢٠٢١، Thomas,N,2018).
- تدني مستوى الكفاءة الإجتماعية كما بينت الدراسات والبحوث والتي تظهر لدي الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم نتيجة لتضارب قدراته ما بين موهبة متميزة وعجز أكاديمي ينشأ عنه شعور بالإحباط والتوتر نتاج خبرات الفشل المتكرره وعدم إظهار قدراته المتميزة وتأثيرها السلبي على زيادة تعقيد مشكلاتهم وصعوباتهم التعليمية وإعاقة إبراز مواهبهم وهو الأمر الذي لم يوجه إليه البحث الكافي على الرغم من خطورة المشكلة، فالكفاءة الإجتماعية تعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح الإجتماعي السوي كما أنها معيار للصحة النفسية للفرد(محمود عكاشه، أمانى عبدالمجيد، ٢٠١٢، مصطفى القمش، ٢٠١٤، جيهان عثمان، ٢٠١٤، فؤاد الجواله، مصطفى القمش، ٢٠١٥، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨, محمد فاروق حمدى،٢٠٢٠، Lorenzo, et.al,2019).

الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تصميم برنامج تدريبي على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام إنطلاقاً من خصائصهم المعرفية والنفسية والإجتماعية، فالحاجة لمثل هذه البرامج لتلك الفئة أصبحت حاجة ماسة وملحة نظرًا لمعاناتهم من نقص الكفاءة الإجتماعية

ووجود العديد من الإضطرابات الإجتماعية والإنفعالية لديهم والتي تحتاج للتدخل وإشباع الحاجات الإنفعالية بما يحقق لهم أفضل مستوى ممكن من التوافق الإنفعالي والإجتماعي و الدراسي بما يجعلهم أفراد فعالين في المجتمع.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

١- برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي:

Training program on some emotional intelligence skills

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه البرنامج الذي يستخدم لمساعدة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في تحسين الكفاءة الإجتماعية لديهم والتي تجعلهم يتعاملوا بفعالية مع متطلبات الحياه وتكوين العلاقات الإجتماعية الناجحة وذلك من خلال الوعي بالذات، التعاطف، إدارة الإنفعالات، الدافعية الذاتية، المهارات الإجتماعية.

٢- الذكاء الإنفعالي Emotional Intelligence:

يعرف الباحث الذكاء الإنفعالي إجرائياً بأنه قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته ومشاعره وعواطفه والتعرف عليها وتمييزها وتنظيمها وتوجيهها والإصرار على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، والوعي بمشاعر الآخرين وإنفعالاتهم والتعاطف معهم مما يسهل التواصل الفعال معهم وتكوين علاقات إجتماعية ناجحة، ويقاس الذكاء الإنفعالي في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس الذكاء الإنفعالى للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم إعداد يارا فهمى سالم (٢٠١٧)، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية (الوعي بالذات، التعاطف، إدارة الإنفعالات، الدافعية الذاتية، المهارات الإجتماعية).

٣- الكفاءة الإجتماعية Social Competence

يعرف الباحث الكفاءة الإجتماعية إجرائياً بأنها القدرة على الإحتفاظ بعلاقات ناجحة مع الآخرين تتضمن الكفاح الإجتماعي وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الإجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الإجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والإجتماعية، وتقاس الكفاءة الاجتماعية في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس الكفاءة الإجتماعية إعداد صبحى الكفورى (٢٠٠٩)، يتضمن المقياس الأبعاد التي قدمها جولمان (١٩٩٨) وهي التفهم ويتضمن فهم الآخرين، توجيه الخدمة، تنمية الأفراد، المهارات الاجتماعية ويتضمن المشاركة، التعاون، التأثير، التواصل، التغير، القيادة، إدارة الصراع، الاجتماعية في بناء الروابط.

٤-الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Gifted Children with Learning Disabled

يعرف الباحث الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إجرائياً بأنهم أولئك الأطفال الذين يمتلكون موهبة ظاهرة في مجال أو أكثر من المجالات المتعددة للتفوق أو ذكاء بارز والقادرون على الأداء المرتفع، ولكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب

التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً، وينتج عن هذا التناقض قصور في المهارات الإنفعالية وإنخفاض مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال، ويتعرف الباحث على هؤلاء الأطفال في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها من خلال مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم إعداد نادية عبدالرحمن زكى، (٢٠١٥)، يتضمن المقياس الأبعاد الآتية (الخصائص التعليمية، الخصائص المعرفية، الخصائص الإبداعية، الخصائص الدافعية، الخصائص الإجتماعية، الخصائص النوعية).

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود الزمانية والمكانية والبشرية والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية، فمن حيث الحدود الزمانية تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١١وحتى٢٠٢٣/٤/٢٩ والمكانية تم إجراء الدراسة في مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، ومدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية)، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢) طفلاً (٢٦ ذكور، ٢٦ إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) عاماً، إستخدمت أدوات لتناسب عينة الدراسة وهي مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥)، مقياس الذكاء الإنفعالي للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد يارا فهمي سالم (٢٠١٧)، مقياس الكفاءة الإجتماعية إعداد صبحي الكفوري (٢٠٠٩)، إختبار المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافن RavenJ ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧)، مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٢)، إختبار المسح النيورولوجي السريع تعريب وتقنين عبد الوهاب كامل (١٩٨٩)، مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥)، إختبار نسبة الابتكار إعداد محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩)، إستمارة دراسة الحالة للأطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة لآمال باظة (٢٠١٥)، البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي إعداد الباحث.

إطار نظري:

يعد الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة رئيسية من الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لم تحظى بعد بالإهتمام الكافي ولم يلق الضوء عليها، الأمر الذي جعلها فئة مجهولة بالنسبة للبعض ومستترة ومحيرة بالنسبة للبعض الآخر مما جعلها تعاني من عدم القبول والحرمان من تطور قدراتهم العقلية وذلك بسبب إهمال الصعوبات التي يعانون منها، وإن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم مجموعة من السمات والخصائص المعرفية والإنفعالية والإجتماعية التي تميزهم، وتنقسم هذه السمات والخصائص إلى جوانب قوة (سمات وخصائص الموهبة) وجوانب ضعف (سمات وخصائص صعوبات التعلم)، وأن التفاعل بين السمات و الخصائص الإيجابية المتمثلة في جوانب القوة والسمات و الخصائص السلبية عن غيرهم المتمثلة في جوانب الضعف قد ينتج عنه صعوبات عاطفية وإنفعالية وسلوكية وإجتماعية، لذلك فهؤلاء الأطفال يحتاجون إلى

خدمات وإحتياجات تربوية لمساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تنتج عن هذه الصفات و السمات والخصائص المتناقضة حتى لا تؤدي هذه المشكلات إلى تراجع في قدرات و إمكانات هؤلاء الأطفال العقلية وتدني الحماس والشعور بعدم الثقة في النفس و الآخرين والإنحراف في السلوك الإجتماعي والإنفعالي (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، نصره جلجل، حسنى النجار، ٢٠١٦، منى محمد عبد الرحمن،٢٠٢٠، محمد محمد سالم وآحرون، ٢٠٢١، Wasserman,L,2013 , Aymes, et.al, 2014،Lan,et.al,2018).

وأكدت العديد من الدراسات و الأبحاث التي إهتمت بفحص العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وبين الجانب الإجتماعي لدى الأفراد متمثلاً في الكفاءة الإجتماعية إلى وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإنفعالي وبين أبعاد الكفاءة الإجتماعية وأن الذكاء الإنفعالي بأبعاده المختلفة يهيئ الأفراد لدعم العلاقات الإجتماعية وتوطيد الصلات بالآخرين وتكوين مشاعر التعاطف والتواصل والتفاؤل وحل المشكلات الإجتماعية مما يزيد من مكانة الأفراد في جماعاتهم ويكسبهم الشعور بالتقبل الذي يلعب دورًا هامًا في حياه الأفراد ويعتبر أحد الركائز الإيجابية الأساسية في بناء شخصياتهم، وأن تنمية الذكاء الإنفعالي سبيلاً إلى تنمية وتحسين الكفاءة الإجتماعية، وأن الذكاء الإنفعالي له تأثير إيجابي على جودة الصداقة، والتحصيل والإنجاز الأكاديمي و التوافق، والتفاؤل والقدرة على حل المشكلات الإجتماعية، والإتجاهات الإيجابية نحو المدرسة، والإيجابية، والسعادة والثقة بالنفس، والرفاهية النفسية والتوافق الناجح في الحياه والإتزان الإنفعالي، وفعالية الذات بالإضافة إلى الأثر الإيجابي على الحالة النفسية والصحية ومدى الشعور بجودة الحياه (أسماء محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، منال عبد الخالق،٢٠١٢، فؤاد الجواله، مصطفى القمش، ٢٠١٥، منى محمد عبد الرحمن، ٢٠٢٠، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، Schutte,et.al,2010, Jeremy& Martin, 2012, Enyoung,J,2014, Thomas,N,2018).

وبناء على ما سبق يجب أن يركز الإرشاد المعرفي السلوكي المقدم لهؤلاء الأطفال على الحاجات الإجتماعية والإنفعالية حتى يمكن أن نساعدهم على الإندماج مع الآخرين، فهم في حاجة إلى الدعم الإجتماعي والوجداني و الإنفعالي لمساعدتهم على مجابهة المزج الغريب بين جوانب القوة والضعف لديهم، وبسبب الإخفاق الذي يتعرض له الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فإن كثيرًا منهم يفتقدون الثقة في النفس وفي قدراتهم على النجاح، وتستمر الفاعلية الذاتية في التناقض (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، فتحي مصطفى عبد القادر، مراد علي سعد، ٢٠١٠، يارا فهمى سالم، ٢٠١٧، آسيه عبد القادر، وسام عبد الغنى،٢٠٢١) مما دفع الباحث إلى محاولة تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام وذلك من خلال تدريبهم على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي كما هو موضح في البرنامج المقدم في هذه الدراسة.

دراسات وبحوث سابقة:

يصنف الباحث الدراسات والبحوث السابقة وفقًا للتسلسل الزمني، وتتضمن الإشارة إلى صاحب الدراسة والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

أسفرت نتائج دراسة إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل، توصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي بالإضافة إلى أن النتائج الدراسية لأفراد العينة التجريبية في نهاية الفصل الدراسي الذي طبق عليهم البرنامج الإرشادي أظهرت نجاح الطلبة في مواد التخلف أو الرسوب مما ساعدهم على تغيير إتجاهاتهم وإصرارهم على مواصلة بذل الجهد لتحقيق النجاح في السنوات القادمة.

أشارت نتائج دراسة محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج التنوير الإنفعالي في تنمية الذكاء الإنفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف (جامعة أم القرى)، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الإنفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي مما يدل على أن مهارات الذكاء الإنفعالي مقاومة للنسيان بالإضافة إلى توصية الباحث بضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية تدريبات وممارسات كافية لتنمية الذكاء الإنفعالي للطلبة.

أكدت نتائج دراسة أماني عبد التواب صالح (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية (فعالية الذات، الدافعية للإنجاز، التكيف) لدى المراهقات، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالإضافة إلى إستمرار التأثير الإيجابي للبرنامج على نمو الشعور بالتوافق النفسي والفاعلية العامة للذات والدافع للإنجاز.

بينت نتائج دراسة علا زكي الطيباني (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية التدخل المبكر في علاج الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال عينة الدراسة لصالح البعدي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث في القياس البعدي على مقياس صعوبات التعلم مع وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال عينة الدراسة على مقياس الموهبة لصالح البعدي بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة.

كشفت نتائج دراسة بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التحقق من مدى تأثير المساندة الإجتماعية في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات القراءة، أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال المتفوقين عقليًا (بدون صعوبات القراءة، ذوي صعوبات القراءة) على مقياس المساندة الإجتماعية لصالح المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات

القراءة وعلى مقياس الضغوط النفسية لصالح المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات القراءة مما يدل على معاناة الأطفال المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات القراءة من الضغوط النفسية بشكل أكبر من المتفوقين بدون صعوبات تعلم.

أوضحت نتائج دراسة أولنشاك (Olenchak, 2005) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إثرائي في تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في تحسين الإتجاهات نحو المدرسة وكذلك مفهوم الذات بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية في مستوى تحسين الإنتاج الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

توصلت نتائج دراسة رندا سهيل رزق (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف السادس بمدينة دمشق (سوريا)، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الذكاء الإنفعالي، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لصالح الذكور على المقياس المستخدم في مهارة (إدارة الضغوط النفسية)، (التكيفية)، (المزاج العام)، (الدرجة الكلية للمقياس) بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات الذكاء العاطفي لصالح الذكور لدي المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مهارات (فهم الإنفعالات الشخصية،، فهم العلاقات البينشخصية، في الذكاء العاطفي ككل والإنطباع الإيجابي) بالإضافة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي الفوري والتطبيق البعدي المؤجل بعد (٣٦) يوم من إنتهاء التجربة وتطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة.

أشارت نتائج دراسة لوبو وينستر (Lobo & Winster, 2006) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج لتحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن أن الأسلوب المستخدم في البرنامج المستخدم في هذه الدراسة كان له أثر فعال في تحسين الكفاءة الإجتماعية والسلوك الإجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة وبفروق دالة إحصائيًا.

بينت نتائج دراسة هيبرت وآخرون (Hebert, et.al, 2006) والتي هدفت إلى معرفة أثر المهارات السلوكية واللغة الإجتماعية في تحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية والعلاقة بالأقران لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الثلاث مجموعات التجريبية أحرزوا تقدماً في مستوى المهارات الإجتماعية لديهم بالإضافة إلى أن التحسن في المجموعة التجريبية الثالثة كان أعلى مما يعكس فعالية الأسلوبين معًا في تحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية والعلاقة بالأقران.

أكدت نتائج دراسة شيرين (Shireen, 2006) والتي هدفت إلى إستخدام الأنشطة المدرسية للنهوض بالكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن فعالية هذه الأنشطة في تحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية لدى عينة الدراسة.

أوضحت نتائج دراسة حسن محمود عابدين (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى دراسة تأثير برنامج مقترح لتنمية الذكاء الإنفعالي وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيًا للبرنامج المقترح على تنمية الذكاء الإنفعالي وكذلك التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في الذكاء الإنفعالي والمشكلات السلوكية بالإضافة إلى إستمرارية تأثير البرنامج في القياس التتبعي للذكاء الإنفعالي.

أكدت نتائج دراسة الاتزم وأومرجولا (ULutasm & Omeroglu, 2007) والتي هدفت إلى التحقق من مدى تأثير برنامج تربوي للذكاء الإنفعالي لدى عينة من الأطفال حيث إحتوى البرنامج على التدريب على أبعاد الفهم والتمييز وإدارة الإنفعالات والتعرف على الوجوه الإنفعالية والقصص وكيفية التحكم الذاتي، قد أشارت النتائج إلى أن برنامج الذكاء الإنفعالي التربوي المستخدم ساهم بشكل كبير في تحسن الذكاء الإنفعالي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

أسفرت نتائج دراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي لتنمية النضج الإنفعالي للأطفال الصم المساء معاملتهم إنفعالياً والتحقق من فعاليته في تحسين الكفاءة الإجتماعية لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة السلوك الإنفعالي ومقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

توصلت نتائج دراسة سامر عدنان (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على منحى تعديل السلوك المعرفي في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات وبطئ التعلم وإضطرابات السلوك بالمدارس الحكومية بعمان (الأردن)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

أشارت نتائج دراسة صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية بعض تدريبات الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن ملحوظ في الكفاءة الإجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وبفروق دالة إحصائيًا وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة.

توصلت نتائج دراسة رنا عيسى الحاج (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج ليوناردو ماب لإكساب الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الإستراتيجيات التنظيمية، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الإستراتيجيات التنظيمية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

أسفرت نتائج دراسة ساركا وآخرون (Sarka, et.al, 2008) إلى فحص نموذج مقياس وكسلر لذكاء الأطفال "الطبعة الثالثة" على مجموعة من الطلاب التشيك الموهوبين ذوي العسر

القرائي، وأوضحت نتائج الدراسة أن مقياس WISC-III أظهر في المجموعة الضابطة بعض المجالات القوية في المعلومات المعرفية المكتسبة بالإضافة إلى تسجيل أدنى الدرجات في إختبارات الترميز والمدى الرقمي الفرعية.

أشارت نتائج دراسة أسماء ضيف الله العبد اللات (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الإنفعالي ومدى تأثيره على التكيف الأكاديمي والإجتماعي وفي الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيف الأكاديمي والتكيف الإجتماعي والإتجاهات نحو المدرسة تعزى إلى البرنامج التدريبي المستخدم ولصالح المجموعة التجريبية بالإضافة إلى عدم وجود أثر دال إحصائيًا للتفاعل بين متغير جنس الطلبة والبرنامج التدريبي على التكيف الأكاديمي، التكيف الإجتماعي، الإتجاهات نحو المدرسة.

توصلت نتائج دراسة حلمي عبد العزيز الفيل (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية (جامعة الإسكندرية)، توصلت نتائج الدراسة إلى تميز إستراتيجيات ما وراء المعرفة بالفاعلية الداخلية والخارجية في تنمية القدرة على الوعي الإنفعالي بالآخر والقدرة على تحفيز الذات والقدرة على إدارة الإنفعالات.

أوضحت نتائج دراسة عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء الإنفعالي لدى عينة من المتفوقين عقليًا منخفضي التحصيل الدراسي، أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي مما أدى إلى حدوث تحسن في أبعاد الذكاء الإنفعالي مما أدى إلى حل المشكلات التي تقلل من تركيزهم وتؤدي إلى القلق وإنخفاض الآداء والفشل في الدراسة بالرغم من ارتفاع الذكاء العقلي لديهم بالإضافة إلى تحسن التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء الإنفعالي والتوافق لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة.

أظهرت نتائج دراسة محمد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية، وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الكفاءة الإجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى إنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أكدت نتائج دراسة زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج ديني لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياه لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الديني

المستخدم لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أشارت نتائج دراسة مصطفى أبو المجد سليمان (٢٠١٠) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوي العسر القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس تقدير الكفاءة الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة في تنمية الكفاءة الإجتماعية.

أوضحت نتائج دراسة صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠١٠) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية الدافعية المعرفية والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في العلوم في القياسين (القبلي – البعدي) في درجاتهم على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات بأبعاده الخمسة وتحصيلهم الدراسي في مادة العلوم لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من مقياس الحل الإبداعي للمشكلات بأبعاده الخمسة والدرجة الكلية والإختبار التحصيلي في مادة العلوم.

كشفت نتائج دراسة عبد الرحمن علي بديوي (٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إثرائي تدريبي في تنمية مهارات الكفاية الشخصية (الوعي بالذات، التنظيم الذاتي، حفز الذات) لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف على أثر تدريس البرنامج التدريبي بمستوياته وأنشطته التدريبية على إثراء ما لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الجنسين من مهارات إنفعالية ووجدانية وتزويد المربين والمعلمين بمعلومات حول هذا الإثراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية ما لديهم من مهارات إنفعالية ووجدانية وتحديداً مهارات الكفاية الشخصية (الوعي بالذات، ضبط الذات، حفز الذات).

أظهرت نتائج دراسة حسني زكريا النجار (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين الإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة.

أكدت نتائج دراسة نيستلر وجولدبيك (Nestler & Goldbeck, 2011) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي معرفي سلوكي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى المراهقين من ذوي الذكاء الحدي، وأظهرت النتائج أن التدريب على الكفاءة الإجتماعية للمراهقين هو علاج واعد في مرحلة المراهقة وما يرتبط بها من أعراض نفسية وسلوكية.

أوضحت نتائج دراسة حنان محمد الجمال ونعيمة جمال الرفاعي (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج التدخل المعرفي السلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة

الإجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم.

أسفرت نتائج دراسة ميرفت خميس عبد القادر (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجيات التعلم في تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى إستمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهر من إنتهاء تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة.

بينت نتائج دراسة هدى شعبان محمد، محمد أحمد حماد (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي في منطقة نجران، توصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى إستمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه.

توصلت نتائج دراسة لانجيفلد وآخرون (Langeveld, et.al, 2012) والتي هدفت إلى استكشاف مدى زيادة الكفاءة الإجتماعية كمتغير وسيط لخفض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال والمراهقين ممن شاركوا في برنامج تدريبي لاستبدال العدوانية قائم على التدخل الشامل المعرفي السلوكي الإنفعالي بهدف زيادة الكفاءة الإجتماعية وخفض المشكلات السلوكية، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين الكفاءة الإجتماعية وخفض المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة الدراسة.

كشفت نتائج دراسة أرده وأوكاك (Arda & Ocak, 2012) والتي هدفت إلى تقييم فعالية إستراتيجيات التفكير بالبدائل الأكثر رقيًا في تنمية الكفاءة الإجتماعية والإنفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسنًا في مهارات التركيز والإنتباه والكفاءة الإجتماعية والإنفعالية في خفض السلوك العدواني مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

توصلت نتائج دراسة جيهان لطفي محمد، منال علي الخولي (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي بإستخدام الحاسب الآلي قائم على مفاهيم الأمن والسلامة في الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، أوضحت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في إختبارات الدراسة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

بينت نتائج دراسة نجلاء طلحه عباس (٢٠١٣) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الذكاء الوجداني لدى المراهقين ضعاف السمع، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس

الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة الضابطة، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى وجود بعض العوامل النفسية الكامنة وراء إرتفاع أو إنخفاض الذكاء الوجداني لدى المراهقين ضعاف السمع.

أوضحت نتائج دراسة لاجيسون (Laugeson, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية المهارات الإجتماعية في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال والمراهقين من ذوي إضطرابات التوحد، وأشارت النتائج إلى أن مجموعات التدريب على المهارات الإجتماعية أظهرت تحسنًا في الكفاءة الإجتماعية وجودة الصداقة وخفض الوحدة مقارنة بالمجموعات الضابطة.

أشارت نتائج دراسة برهان محمود حمادنه (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية (جولمان) في الذكاء الإنفعالي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين بالإردن، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإبداعي ومهاراته تعزى لمتغير الجنس والعمر.

أوضحت نتائج دراسة لوبيز وآخرون (Lopes, et.al, 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين مستويات الذكاء الإنفعالي والتكيف الإجتماعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى وجود علاقة بين القدرة على تنظيم الإنفعالات وجودة التفاعل الإجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كشفت نتائج دراسة عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من التلميذات المساء إليهن، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أكدت نتائج دراسة سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الإجتماعية والإنفعالية لذوي صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية بالمرحلة الإعدادية وأثر ذلك في خفض سلوك التنمر المدرسي في ضوء نظرية التعلم القائمة على المخ الإنساني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على إستثارة

مسارات المخ من خلال طرح أفكار إبتكارية وإبداعية والسعي إلى تطبيقها مما يتطلب أن يبذل المخ طاقة أكبر وفقًا لنظرية التعلم القائمة على المخ الإنساني وكان تأثير البرنامج كبير في تحسين الكفاءة الإجتماعية الأمر الذي أدى إلى خفض سلوك التنمر المدرسي لدى أفراد العينة التجريبية.

أوضحت نتائج دراسة حميدة السيد العربي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الإضطرابات الإجتماعية الإنفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوي العسر القرائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الإضطرابات الإجتماعية الإنفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوي العسر القرائي بالإضافة إلى مساهمة البرنامج في تعلم أفراد المجموعة التجريبية طرق جديدة للتغلب على الإضطرابات النفسية والمواقف المثيرة للإنفعال والتوتر من خلال تصحيح الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدى أفراد المجموعة التجريبية مما ساعدهم على مواجهة مشكلاتهم بصورة أفضل.

أكدت نتائج دراسة فتحي جروان، زين العبادى (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على إختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح أفراد المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين البرنامج التدريبي القائم على نموذج حل المشكلة الإبداعي (CPS) ونسبة الذكاء في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مما يدل على أن أثر البرنامج التعليمي كان متشابهًا لدى الطلبة ذوي نسبة الذكاء التي تتراوح بين ١١٥ – ١٢٤ والطلبة الذين تزيد نسبة ذكاءهم عن ذلك.

أظهرت نتائج دراسة فادية رزق عبد النبي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياه بإستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقين المعاقين بصريًا، أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني وتحسن الشعور بجودة الحياه لدى أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة إلى إستمرار فعالية البرنامج المستخدم خلال فترة المتابعة.

أسفرت نتائج دراسة نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي وبرنامج إرشادي أسري في زيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي في القياسين (القبلي والبعدي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح القياس البعدي، يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي

رتب درجات مجموعة الإرشاد الأسري والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح مجموعة الإرشاد الأسري، أيضاً يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد الأسري في القياسين (القبلي والبعدي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح القياس البعدي، يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة دمج العلاجين والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح مجموعة دمج العلاجين، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة دمج العلاجين والمجموعة الضابطة في القياسين (القبلي والبعدي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي في القياسين (القبلي والبعدي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد الأسري في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة دمج العلاجين في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده وأيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الإرشاد المعرفي السلوكي ومجموعة الإرشاد الأسري في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده.

أشارت نتائج دراسة مصطفى حسن مصطفى (٢٠١٦) والتي هدفت إلى الكشف عن السلوك القيادي للمعلم وعلاقته بالأسلوب الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات السلوك القيادي للمعلم من وجهة نظر التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ودرجات الأسلوب الإبداعي لدى هؤلاء التلاميذ، أن الأسلوب الإبداعي المفضل والسائد لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هو الأسلوب التجريدي.

توصلت نتائج دراسة يارا فهمي سالم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية كل من برنامج للتدريب على مهارات الذكاء الإنفعالي وبرنامج للإرشاد الأسري في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الإنفعالي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة، وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الإنفعالي وأبعاده، لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والثانية والثالثة في القياسين البعدي

والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاث (الأولى والثانية والثالثة) في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده.

أوضحت نتائج دراسة يسرى أحمد سيد عيسى (٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بمدينة الرياض، كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجدانى والكفاءة الإجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تعزى لنوع الصعوبة لصالح التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الكتابة، وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الوجداني تعزى للصف الدراسي لصالح تلاميذ الصف السادس بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات رتب درجات التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الإجتماعية تعزى لنوع الصعوبة والصف الدراسي لصالح التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الكتابة ولصالح تلاميذ الصف السادس.

أسفرت نتائج دراسة شيماء أحمد محمود السباعي (٢٠١٩) والتى هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الإنفعالى فى تحسين جودة الحياة والتفاؤل لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الحياة ببعديها (الأهمية، والرضا) لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاؤل بأبعاده الأربعة (علاقات إجتماعية، جوانب تعليمية، سمات شخصية، أسلوب حياة) لصالح القياس البعدي.

كشفت نتائج دراسة منى محمد عبد الرحمن الريس (٢٠٢٠) والتى هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إثرائي تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية الدافعية لدى التلاميذ المتفوقين عقلياً ذوى صعوبات التعلم، أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية.

أشارت نتائج دراسة مروة محمد على (٢٠٢١) والتى هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الإنفعالى فى تنمية بعض المهارات اللغوية (الإستماع – التحدث) لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الإنفعالى وأبعاده الخمسة لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية وبعديه

(الإستماع - التحدث) لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الإنفعالى بأبعاده الخمسة ومقياس المهارات اللغوية ببعديه (الإستماع - التحدث) مما يدل على إستمرار تأثير وفعالية البرنامج التدريبي فى تنمية مهارتي (الإستماع - التحدث) لدى هؤلاء الأطفال مع وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الإنفعالى والمهارات اللغوية لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

أكدت نتائج دراسة آسية عبد القادر، وسام عبد الغنى (٢٠٢١) والتى هدفت إلى التعرف على درجة الإتزان الإنفعالى لدى الأطفال الموهوبين والعاديين بمدينة مكة المكرمة، وأشارت النتائج إلى أن درجة الإتزان الإنفعالى لدى الأطفال الموهوبين أقل من درجة الإتزان الإنفعالى لدى الأطفال العاديين بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين والعاديين فى درجة الإتزان الإنفعالى عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاديين وعدم وجود فروق دالة إحصائياً فى درجة الإتزان الإنفعالى لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين تعزى لمتغير الجنس ولمتغير مرحلة الروضة (روضة ٢، روضة ٣).

بينت نتائج دراسة محمد محمد سالم وآخرون (٢٠٢١) والتى هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج للإرشاد التكاملي الإلكتروني فى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع الإنفعالى وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإبداع الإنفعالى وأبعاده الفرعية بعد شهر من تطبيق البرنامج.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

١- أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت برامج لتنمية الذكاء الإنفعالي على محو الأمية الإنفعالية من خلال التعرف على مشاعر وإنفعالات الفرد والآخرين والتحكم في الإنفعالات السلبية وإستخدام الإنفعالات في تحديد وتوجيه الأهداف وتحمل المسئولية الذاتية والإجتماعية مما يؤدي بهم إلى تحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياه.

٢- أوضحت نتائج بعض الدراسات والبحوث التجريبية السابقة والتي تمت مراجعتها بغض النظر عن منطلقتها النظرية عن أنه يمكن تنمية وتحسين مهارات الذكاء الإنفعالي عن طريق بعض برامج التدخل الملائمة، وإستخدام إستراتيجيات إرشادية وتعليمية مثل لعب الدور، العمل ضمن مجموعات، سرد القصص، التخيل، المسابقات، النمذجة، التعبير الحر، إستراتيجيات التعلم، البرمجة اللغوية العصبية، البرامج الإرشادية القائمة على التدريبات الوجدانية، السيكودراما، الإرشاد المعرفي السلوكي وغيرها.

٣- أشارت نتائـــج بعض الدراسات والبحوث السابقـــة إلى أن نمو الذكاء الإنفعالي يساعد على

نمو مهارات أخرى مثل القدرة على إقامة علاقات إجتماعية متبادلة وناجحة، المرونة في إتخاذ القرار، التعبير عن المشاعر والأفكار والتحكم في الإنفعالات، القدرة على حل المشكلات الإجتماعية والتوافق مع الظروف البيئية، القدرة على تحمل المسئولية الإجتماعية والتفكير الإيجابي، وترك أثر إيجابي عن الذات لدى الآخرين بالإضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي، وتحسين جودة الحياه وانخفاض العدوانية والإضطرابات السلوكية مما يشير إلى أهمية تنمية الذكاء الإنفعالي، وأن الجانب الإنفعالي لدى الفرد لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي (أسماء محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠، منال عبد الخالق، ٢٠١٢، شيماء أحمد السباعى، ٢٠١٩، مروة محمد على،٢٠٢١،عبير مسلم، ٢٠٢٢ Schutte,et.al, 2010 ,Wasserman, 2013 ,Thomas,N,2018,).

٤- أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على فعالية تدريبات الذكاء الإنفعالي في تحسين الكفاءة الإجتماعية والتوافق النفسي والإجتماعي والمشاعر الإيجابية والتفاؤل والسعادة والتواصل الإيجابي مع الآخرين والإنجاز الأكاديمي وفعالية الذات بالإضافة إلى أهمية الذكاء الإنفعالي في الصحة النفسية للفرد وتحديد قدرة الفرد للنجاح في الحياه.

٥- أن معظم هذه الدراسات والبحوث السابقة تناولت عينات لطلاب عاديين أو معاقين (سمعيًا – بصريًا – حركيًا) وفي مراحل عمرية مختلفة تمتد من مرحلة ما قبل المدرسة وصولاً إلى المرحلة الجامعية وما بعدها، ولكن يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت فئات الموهوبون، ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٦- كشفت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة على أن معدلات الذكاء الإنفعالي عندما تضاف إلى الذكاء المعرفي يمكن أن تعطي صورة واضحة عن ذكاء الفرد والتنبؤ بمدى إحتمالات نجاح هذا الفرد في الحياه والتمتع بالصحة النفسية بشكل عام حيث أن النجاح لا يرتبط بمعدل الذكاء العام فقط وعلى الجانب الآخر إتفقت معظم الدراسات على أن مفهوم الذكاء الإنفعالي مفهوم مستقل تم تحديده من خلال مجموعة من العوامل أطلق عليها عوامل الذكاء الإنفعالي.

٧- أسفرت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي قدمت برامج لتنمية الذكاء الإنفعالي للتخفيف من حدة مشكلة نفسية أو سلوكية معينة لدى فئات مختلفة وفي أعمار مختلفة أو تنمية صفة إيجابية لدى هذه الفئات المختلفة عن فعالية الذكاء الإنفعالي وتأثيره الإيجابي على مختلف جوانب شخصية الفرد.

٨- أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة والتي إهتمت بتنمية الكفاءة الإجتماعية أن هناك إتفاقًا عامًا بين نتائجها على فعالية البرامج الإرشادية المستخدمة لتحسين الكفاءة الإجتماعية كدراسة عطاف أبو غالي (٢٠١٤)، مصطفى أبو المجد (٢٠١٠)، نعيمة الرفاعي، حنان الجمال (٢٠١١)، صبحي الكفوري (٢٠٠٧)، حسني زكريا النجار

(٢٠١١)، يسرى أحمد عيسى(٢٠١٨)، منى محمد عبد الرحمن(٢٠٢٠)، نستلر وجولدبيك (Nestler & Goldbeck, 2011)، لاجيسون (Laugeson, E, 2013)، أرده وأوكاك (Arda & Ocak, 2012)، شيرين (Shireen, P, 2006)، لوبو وينسلر (Lobo & Winsler, 2006)، بيكا(Puka,k,2018) ولقد إستفاد الباحث من تلك الدراسات في التعرف على خصائص ومشكلات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى تحديد مشكلة الدراسة وصياغة فرضيتها وفي تنوع الأنشطة المستخدمة في برامج هذه الدراسات وأيضاً في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

٩- تميزت الدراسة الحالية بالعينة المتمثلة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم تدني في الكفاءة الإجتماعية والتي تم حصرها بعد تطبيق مقياس الكفاءة الإجتماعية وبالتالي فإن افتقار الطفل لمهارات الكفاءة الإجتماعية ينتج عنه شعور بالخجل والقلق الإجتماعي والوحدة النفسية مما قد يجعل هؤلاء الأطفال منسحبين ومرفوضين من قبل الأقران ولا يتمتعون بأي شعبية وغير قادرين على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المنزل أو المدرسة (بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٥، رنا عيسى الحاج، ٢٠٠٧، صلاح شريف، ٢٠١٠، حميده العربي، ٢٠١٤، نادية عبد الرحمن، ٢٠١٥، مصطفى حسن مصطفى، ٢٠١٦، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، منى عبد الرحمن،٢٠٢٠, Olenchak, E, 2005, Sarka, et.al, 2008 . (Puka,k,2018, Lorenzo, et.al,2019

١٠- الدراسات المصرية لم تتطرق إلى دراسة أبعاد جديدة للكفاءة الإجتماعية كما في الدراسة الحالية ولم تتناولها دراسات كثيرة من قبل خاصة في الثقافة العربية (في حدود علم الباحث) بالإضافة إلى وجود ندرة في الدراسات والبحوث التي إهتمت بتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام.

١١- وهذا يبين أهمية الدراسة الحالية من حيث إستخدامها برنامج للتدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام.

فروض الدراسة:

في ضوء الخلفية النظرية و نتائج الدراسات و البحوث السابقة، السابق عرضها يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية فيما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في

القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية.
- توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج تتحدد من خلال دراسة الحالة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة الفروض والإجابة على أسئلة الدراسة حيث من خلاله يتم التعرف على مدى فعالية التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تشتمل عينة الدراسة على مجموعتين:

١- المجموعة التجريبية: وتتكون من مجموعة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية) ويبلغ عددها (٢٦) طفل (١٣ ذكور، ١٣ إناث).

٢- المجموعة الضابطة: وتتكون من مجموعة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية) ويبلغ عددها (٢٦) طفل (١٣ ذكور، ١٣ إناث).

شروط إختيار عينة الدراسة:

- يتراوح العمر الزمني لجميع أفراد العينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بين (١٢-١٥) عام من تلاميذ مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية).
- عدم وجود أي إعاقات بدنية أو تشوهات جسمية لدى أفراد عينة الدراسة حتى لا يؤثر ذلك على نتائج الدراسة.
- أن يكون التلميذ من المنتظمين بالدراسة ولا يتغيب لفترات طويلة.
- أن يكون والدي التلميذ على قيد الحياه (دون وفاة أحدهما أو سفره للخارج أو الإنفصال).
- تقارب المستوى الإجتماعي الإقتصادي لأفراد العينة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ونمط حياتهم الأسرية.

إجراءات إختيار العينة:

١- قام الباحث بإختيار مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية) للتطبيق وإختيار عينة الدراسة.

٢- قام الباحث بتطبيق إختبار المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافن RavenJ ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧) على (٤٠٠) من تلاميذ مدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية بنين، مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات بمدينة المنصورة (الدقهلية) والذين تم إختيارهم وفقاً لترشيحات المعلمين والأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين وبناءً على تطبيق قوائم إكتشاف الأطفال الموهوبين المعتمدة من وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦) وحصر الأعداد وفقاً للعمر الزمنى المحدد فى الدراسة الحالية بين (١٢-١٥) عاماً لإختيار التلاميذ الذين تزيد نسبة ذكائهم عن ١٢٠% وقد أسفرت هذه الخطوة على (١٥٠) تلميذًا وتلميذة حيث تم إستبعاد (٢٥٠) تلميذًا وتلميذة لحصولهم على نسبة ذكاء أقل من النسبة المحددة.

٣- قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢) عن طريق المعلمين على (١٥٠) تلميذاً وتلميذة الذين تزيد نسبة ذكائهم عن ١٢٠% فحصل على عينة قوامها (٩٠) ممن حصلوا على (١٠١) درجة فأكثر طبقًا لتعليمات المقياس.

٤- قام الباحث بتطبيق إختبار نسبة الابتكار إعداد محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩) على (٩٠) تلميذاً وتلميذة الذين حصلوا على (١٠١) فأكثر درجة على مقياس الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، قد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على (٦٥) تلميذًا وتلميذة وإستبعاد (٢٥) من التلاميذ.

٥- قام الباحث بتطبيق مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥) على (٦٥) تلميذاً وتلميذة الذين حصلوا على درجة مرتفعة فى الإبتكار، قد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على (٦٠) تلميذًا وتلميذة، وإستبعاد (٥) من التلاميذ.

٦- قام الباحث بتطبيق إختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف على ذوي صعوبات التعلم تعريب وتقنين عبد الوهاب محمد كامل (١٩٨٩) وهو إختبار أدائي تم تطبيقه بدقة وهو يطبق بصورة فردية في حدود عشرين دقيقة في حالات الإعاقات النيورولوجية الحادة على (٦٠) تلميذاً وتلميذة الذين حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وأسفرت هذه الخطوة على عينة قوامها (٥٢) تلميذًا وتلميذة، وإستبعاد (٨) من التلاميذ ممن حصلوا على أقل من (٢٥) درجة أو أعلى من (٥٠) درجة طبقًا لمعايير الإختبار.

٧- خلص الباحث إلى أن هناك (٥٢) تلميذًا وتلميذة (٢٦ ذكور، ٢٦ إناث) وقعوا ضمن حدود عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على معايير الإختبارات التشخيصية وهؤلاء يمثلون عينة الدراسة الأساسية من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٨- قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة الأساسية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٢٦) طفل (١٣ ذكور، ١٣ إناث)، مجموعة ضابطه وعددها (٢٦) طفل (١٣ ذكور، ١٣ إناث)

ثم قام بعد ذلك بعمل تكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، المستوى الإجتماعي الاقتصادي، الذكاء العام، الذكاء الإنفعالي، الكفاءة الإجتماعية، ويتضح ذلك فى الجدول (١).

جدول (١): يوضح مجانسة أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على متغيرات (العمر الزمني، المستوى الإجتماعي الاقتصادي، الذكاء العام، الذكاء الإنفعالي، الكفاءة الإجتماعية)

المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٢٦	١٥,٣١	١٥٣,١	٤٤,١١	-٠,٠٢٢	غير دال
	الضابطة	٢٦	١٥,٢٢	١٥٢,٢			
المستوى الإجتماعي الإقتصادي	التجريبية	٢٦	١١٣,٤١	١١٣,٤١	٣٥,١٧	-٠,٣٥٥	غير دال
	الضابطة	٢٦	١١٨,١٦	١١٨,١٦			
الذكاء العام	التجريبية	٢٦	١١,٧٥	١١٧,٥	٤٥,١٨	-٠,٧١٥	غير دال
	الضابطة	٢٦	١٢,١٣	١٢١,٣			
الذكاء الإنفعالي	التجريبية	٢٦	١٧,١٥	١٧١,٥	٣٣,١١	-٠,٦٢٥	غير دال
	الضابطة	٢٦	١٦,٨٥	١٦٨,٥			
الكفاءة الإجتماعية	التجريبية	٢٦	١٤,١٧	١٤,١٧	٤٢,١٨	-٠,٥٤٥	غير دال
	الضابطة	٢٦	١٣,٩٥	١٣,٩٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين (الضابطة – التجريبية) على المتغيرات الآتية (العمر الزمني، المستوى الإجتماعي الاقتصادي، الذكاء العام، الذكاء الإنفعالي، الكفاءة الإجتماعية) وذلك قبل تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية وبذلك يتحقق التجانس بين المجموعتين على هذه المتغيرات.

ثانياً: أدوات الدراسة:

١- مقياس المستوى الإجتماعي – الاقتصادي "إعداد عبد العزيز الشخص (٢٠١٥).

استخدم الباحث الحالي مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة بهدف عزل أثر هذا المتغير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حتى لا يؤثر هذا المتغير على نتائج الدراسة.

وقد انتهى عبدالعزيز الشخص إلى خمسة متغيرات يمكن استخدامها فى تقدير المستوى الإجتماعى الإقتصادي للأسرة، حيث قام بإجراء دراسة استطلاعية مكونة من (٢٠) عضواً من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى مجالات التربية وعلم الاجتماع، (١٨٠) موظفا فى وظائف ومهن مختلفة، (٢٥٠) طالبا وطالبة بالسنوات النهائية بكليتي البنات والتربية جامعة عين شمس، طلب منهم تحديد الأبعاد الأتية:-

- وظيفة رب الأسرة أو مهنته
- مستوى تعليم رب الأسرة
- وظيفة ربة الأسرة ومهنتها
- مستوى تعليم ربة الأسرة
- مستوى دخل الأسرة فى الشهر

وبناء على ذلك تم إعداد إستمارة لجمع البيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية لمجموعة

من الأسر المصرية وتوصل إلى أن متغير الوظيفة أو المهنة يتضمن (٩) مستويات، متغير التعليم يتضمن (٨) مستويات، متغير دخل الفرد يتضمن (٧) مستويات.

ونظرا لما يتمتع به المقياس من درجة مرتفعة من الثبات والصدق فان هناك العديد من الدراسات قد استخدمته مثل دراسات أشرف عبدالحميد (١٩٩٥)، أيمن المحمدي (٢٠٠١)"

٢- مقياس الذكاء الإنفعالي للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد يارا فهمي سالم (٢٠١٧):

يتكون هذا المقياس من عدد من المهارات التي يدرك من خلالها الطفل مشاعره وإنفعالاته الذاتية وتنظيمها لإيجاد الطرق للسيطرة على هذه الإنفعالات وتفهم مشاعر الآخرين بدقة من أجل التواصل معهم في علاقات إيجابية لتحسين الآداء وتحقيق الأهداف للنجاح في الحياه ويشمل الأبعاد الآتية: الوعي بالذات، التعاطف، إدارة الإنفعالات (التنظيم الذاتي)، الدافعية الذاتية، المهارات الإجتماعية، ويبلغ عدد عبارات المقياس (١٣٠) عبارة تقيس جميعها الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، منها (٩٨) عبارة موجبة و(٣٢) عبارة سالبة وتتم الإجابة على عبارات المقياس طبقًا للتصنيف الثلاثي (دائمًا، أحياناً، نادرًا) والدرجات (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (١٣٠ - ٣٩٠) درجة موزعة على الأبعاد الخمسة السابقة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق:

قام معد المقياس بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وكان معامل الاتفاق على عبارات هذا المقياس بين (٨٠% - ١٠٠%) بالإضافة إلى حساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس آخر تم إستخدامه كمحك خارجي وهو مقياس الكفاءة الإجتماعية إعداد صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٩) على عينة قوامها (٣٠) تلميذًا وتلميذة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٩) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الثبات:

قام معد المقياس بحساب ثبات هذا المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة وبحساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني وبفاصل زمني قدره (٢١) يوم حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨١) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل، وتم حساب الثبات أيضاً بإستخدام التجزئة النصفية وبحساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل بالإضافة إلى حساب معامل الإرتباط على عينة مكونة من (٥٠) تلميذًا وتلميذة بالصفين الخامس والسادس الابتدائي بإستخدام معادلة الفاكرونباخ في التحقق من ثبات المقياس حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧١) وهي قيمة مرتفعة

ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

- الصدق:

قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس آخر تم إستخدامه كمحك خارجي وهو مقياس الذكاء الإنفعالى إعداد أسماء ضيف الله العبد اللات (٢٠٠٨) على عينة قوامها (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" وحصل الباحث على معامل إرتباط (٠,٨٢) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

- الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات بإستخدام التجزئة النصفية لهذا المقياس على عينة قوامها (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" وبحساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٨) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٣- مقياس الكفاءة الإجتماعية إعداد صبحي الكفوري (٢٠٠٩)

يتكون المقياس من (٣٤) عبارة تقيس الكفاءة الاجتماعية للأطفال، يطلب إختيار إجابة واحدة من الإجابتين (نعم، لا) وتحسب الدرجة (٢، ١) للعبارات الموجبة، (٢،١) للعبارات السالبة، حيث أن الدرجة (١) تعني الدرجة المنخفضة في الكفاءة الاجتماعية للأطفال والدرجة (٢) تعني الدرجة العالية في الكفاءة الاجتماعية للأطفال أي الطفل الذي يحصل على (٣٤) درجة تكون لديه كفاءة إجتماعية منخفضة والطفل الذي يحصل على (٦٨) درجة يكون لديه كفاءة إجتماعية بدرجة عالية.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

قام معد المقياس بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وقد أخذ معد المقياس بالبنود التي لاقت نسبة إتفاق أكثر من ٨٠%.

ب- صدق المحك الخارجي:

قام معد المقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ومقياس السلوك الاجتماعي من إعداد معد المقياس على عينة تتكون من (٥٠) تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي وقد حصل معد المقياس على معامل إرتباط قدره (٠,٨٣) وهو إرتباط دال عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

– ثبات المقياس:

أ- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام معد المقياس بإعادة تطبيق المقياس على عينة (٥٠) تلميذاً من الصف الخامس الإبتدائي بعد (١٤) يوم من التطبيق الأول وحصل على معامل ثبات للمقياس (٠,٧١) وهو معامل دال عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

- الصدق:

قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين درجات (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس آخر كمحك خارجي وهو مقياس الكفاءة الإجتماعية للأطفال والمراهقين إعداد مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣) وحصل الباحث على معامل إرتباط (٠,٧٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

- الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإستخدام أسلوب الفاكرونباخ على عينة من (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم "عينة التقنين" للتحقق من ثبات المقياس حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٧٣-٠,٨٦) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٤- إختبار المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافن RavenJ ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧).

يهدف هذا الإختبار إلى قياس الذكاء لدى الأطفال والراشدين ويعتبر هذا الإختبار من الإختبارات المتحررة من قيود الثقافة لقياس الذكاء، وقد أستخدم على نطاق واسع وعلى عينات مختلفة ومن مجتمعات مختلفة (إنجليزية – أمريكية – مصرية – سعودية...) وقد أعد رافن ثلاثة أنواع من إختبارات المصفوفات المتتابعة وهي:

إختبار المصفوفات المتتابعة العادي ويصلح للأفراد من سن (٦) سنوات إلى (٦٠) سنة، إختبار المصفوفات المتتابعة الملون ويصلح للأطفال من سن (٥) سنوات إلى (١١) سنة، إختبار المصفوفات المتتابعة المستوى المتقدم ويصلح للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (١١) سنة، وقد استخدم الباحث الحالي في الدراسة الحالية إختبار المصفوفات المتتابعة العادي ويتألف الإختبار من خمس مجموعات هي المجموعات (أ، ب، حـ، د، هـ) وتتكون كل مجموعة منها من (١٢) مفرده أي أن المجموع الكلي لمفردات الإختبار (٦٠) مفرده وتتتابع المجموعات الخمس حسب درجة الصعوبة، فالمفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجيًا، وتتألف كل مفرده من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء معين وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل حيث توجد

إجابة واحدة صحيحة لكل مفرده من بين البدائل المقدمة.

وصف مفردات إختبار المصفوفات المتتابعة العادي لجون رافن:

- المجموعة (أ): تتطلب تكملة نمط أو مساحه ناقصة.
- المجموعة (ب) تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال.
- المجموعة (ج): تتطلب التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.
- المجموعة (د): تتطلب إعادة ترتيب الشكل أو تبديله أو تغييره بطريقة منتظمة.
- المجموعة (هـ): تتطلب تحليل الشكل إلى أجزاء على نحو منتظم وإدراك العلاقات بينها.

تصحيح الإختبار:

يجيب التلاميذ على المجموعات (أ، ب، ج، د، ه) من إختبار المصفوفات المتتابعة العادي حيث أنه يلائم المرحلة العمرية لعينة الدراسة وعدد مفردات تلك المجموعات (٦٠) مفرده ويعطى التلميذ درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

صدق الإختبار:

قام معرب الإختبار بحساب صدق الإختبار في صورته الأصلية بإستخدام طريقة صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات الإختبار وإختبار ستانفورد بينيه للذكاء وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٥٠ - ٠,٨٦) ومع إختبار وكسلر للذكاء تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٥٠ - ٠,٩١) وجميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، كما قام فؤاد أبو حطب (١٩٧٧) بحساب صدق المحك الخارجي للإختبار بإستخدام بعض إختبارات الذكاء اللفظية والمصورة ودرجات التحصيل الدراسي وإختبار رسم الرجل وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٣٠ - ٠,٧٨) وهي قيم دالة بعضها عند مستوى (٠,٠٥) والبعض الآخر عند مستوى (٠,٠١)، بالإضافة إلى قيام عادل البنا (١٩٩٦) بحساب صدق المحك الخارجي للإختبار بإستخدام درجات التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٦٥) وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب صدق المحك الخارجي للإختبار بإستخدام درجات التحصيل الدراسي على عينة مكونة من (٤٠) طفلاً من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "عينة التقنين" وتتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) عاماً وبلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨٥) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل مما يشير إلى صدق الإختبار.

ثبات الإختبار:

قام معرب الإختبار بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة إعادة تطبيق الإختبار على مجموعة مختلفة من عينة التقنين في مختلف الأعمار، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط (الثبات) بين درجات التطبيق الأول والثاني بين (٠,٧٣- ٠,٨٦) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، كما تم إستخدام معادلة كيودر – ريتشارديسون على عينات عمرية بدءً من (٨) سنوات إلى أكثر من (٣٠) سنة وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٨٧- ٠,٩٦) وهي قيم مرتفعة ودالة

عند مستوى (٠,٠١) وجميعها يشير إلى ثبات الإختبار، كما أستخدم عمر الخليفة وصلاح الدين عطا الله (٢٠٠٦) طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الإختبار وقد تراوحت قيم معاملات الثبات المصححة بين (٠,٨٣ - ٠,٩٦) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) بالإضافة إلى قيام عادل البنا (١٩٩٦) بإستخدام طريقة التجزئة النصفية فى حساب ثبات الإختبار حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٥) قبل التصحيح، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون (٠,٨٦)، وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة الفاكرونباخ على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "عينة التقنين" وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٧١ – ٠,٩٤) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات الإختبار.

مما سبق يتضح أن الإختبار يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد على صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٥- مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢):

ويتكون هذا المقياس من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مقاييس فرعية، ويقوم الملاحظ (المعلم أو الوالد أو الأم) بتحديد درجة في مدى رباعي بين: دائمًا (٤)، غالبًا (٣)، أحيانًا (٢)، نادرًا (١) والدرجة أقل من (٢٠) لكل مقياس تعني أن التلميذ يقع في عداد العاديين والدرجة (١٠١) فما فوق تعني أن التلميذ يقع في عداد ذوي صعوبات التعلم بين الخفيفة والمتوسطة والشديدة.

- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

– الصدق البنائي، قام معد المقياس بإيجاد الإرتباطات الداخلية لفقرات المقياس حيث وجد أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته إرتباطات دالة وأن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس إرتباطات دالة موجبة.

– الصدق التلازمي، قام معد المقياس بإيجاد إرتباطات درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لها بدرجات المواد الدراسية كما قيست بالإختبارات المدرسية، وجد أن جميع الإرتباطات سالبة ودالة عند مستوى (٠,٠١).

الثبات:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بالإستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية Spss وكانت معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٨١٥-٠,٩٧٦) وهى قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، بالتجزئة النصفية لفقرات المقياس بلغت قيمة الثبات (٠,٨٧٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل، بمعادلة جتمان للتجزئة النصفية بلغت قيمة الثبات (٠,٩١٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

قام الباحث في الدراسة الحالية بالتجريب الإستطلاعي للمقياس على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً

وتلميذة دون عينة الدراسة الأصلية.

صدق المحك الخارجي:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بإستخدام طريقة المحك الخارجي حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ومقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) والذي أعده مايكلبيست Myklebust وعربه وقننه على البيئة المصرية مصطفى كامل (١٩٩٠) على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" وتوصل الباحث إلى معامل إرتباط قيمته (٠,٨٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٦- إختبار المسح النيورولوجي السريع:

أعده موتي وآخرون (Mutti, et al, 1978) وعربه وقننه على البيئة المصرية (عبد الوهاب محمد كامل، ١٩٨٩) ويعد وسيلة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم ويتكون الإختبار من (١٥) مهمة للتعرف على ذوي صعوبات التعلم ويستغرق تطبيقه عشرون دقيقة وتصنف الدرجة الكلية على المهام الخمس عشرة إلى ثلاثة مستويات وهي:

– **الدرجة المرتفعة**: وهي درجة تزيد عن (٥٠) وتوضح معاناة التلميذ من مشكلات تعلم في ظروف الفصل الدراسي.

– **درجة الإشتباه**: وهي درجة كلية تزيد عن (٢٥) وعادة يتم الحصول عليها من عدة أعراض قد تكون نيورولوجية أو نمائية طبقًا لعمر التلميذ وشدة ظهور العرض ويدخل ضمن تلك الفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

– **الدرجة العادية**: وهي درجة كلية (٢٥) فأقل وتشير إلى حالة السواء.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

- صدق الإختبار

قام معرب الإختبار بحساب معامل الإرتباط بين درجات (١٦١) تلميذًا وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي على هذا الإختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) الذي عربه مصطفى كامل (١٩٩٠) فكان مقداره (٠,٨٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل وقد نتج عن إستخدامه للصدق العاملي على أنه يقيس ثلاثة عوامل هي النظم الحسية الطرفية، النظم المركزية، النظم الحركية.

- ثبات الإختبار

قام معرب الإختبار بحساب معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للإختبار والدرجة الكلية وقد خلص إلى معاملات إرتباط تراوحت بين (٠,٧٦ - ٠,٩٢) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق:

قام الباحث بالتحقق من صدق هذا الإختبار بإستخدام طريقة المحك الخارجي حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الإختبار ودرجاتهم على مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) والذي أعده مايكلبيست Myklebust وعربه وقننه على البيئة المصرية مصطفى كامل (١٩٩٠) على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٦) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

ثانيًا: الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية بعد تطبيق هذا الإختبار على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "عينة التقنين" وتوصل الباحث إلى معامل إرتباط قيمته (٠,٨٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

مما سبق يتضح أن الإختبار يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٧- مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥):

يتكون هذا المقياس من (٧٥) عبارة موزعة على ستة أبعاد (الخصائص التعليمية، الخصائص المعرفية، الخصائص الإبداعية، الخصائص الدافعية، الخصائص الإجتماعية، الخصائص النوعية) وتهدف إلى الكشف عن الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٠-١٢) عام، ويطلب اختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل (يحدث دائماً، يحدث أحياناً، لا يحدث) والدرجة (٢، ١، ٠) للعبارات الموجبة، (٠، ١، ٢) للعبارات السالبة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٠ – ١٥٠) درجة موزعة على الأبعاد الستة السابقة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق:

قام معد المقياس بعرض هذا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وكان معامل الاتفاق بين (٨٠% - ٩٠%) بالإضافة إلى حساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس آخر تم إستخدامه كمحك خارجي وهو مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نبيل فضل شرف الدين

(٢٠٠٤) على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨٤) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

- الثبات:

قام معد المقياس بحساب ثبات هذا المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة وبحساب معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني وبفاصل زمني قدره (٢١) يوم حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨٧) بالإضافة إلى إستخدام أسلوب الفاكرونباخ في التحقق من ثبات هذا المقياس على عينة مكونة من (٥٠) تلميذًا وتلميذة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

- الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

أولاً: الصدق:

قام الباحث بالتحقق من صدق هذا المقياس بحساب معامل الإرتباط بين درجات هذا المقياس ودرجات مقياس آخر تم إستخدامه كمحك خارجي وهو مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد نبيل فضل شرف الدين (٢٠٠٤) على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للمقياس ككل.

ثانيًا: الثبات:

قام الباحث بتطبيق هذا المقياس على (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "عينة التقنين" وبإستخدام أسلوب الفاكرونباخ في التحقق من ثبات هذا المقياس حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٦٨ – ٠,٨٣) وهي قيم مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١).

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٨- إختبار نسبة الابتكار إعداد محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩):

أعد هذا الإختبار وقننه على البيئة المصرية (محمود عبد الحليم منسي) ويقيس هذا الإختبار ثلاث عوامل إبتكارية وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ويتكون هذا الإختبار من (٣٩) عبارة وعلى المفحوص أن يحدد درجة موافقته والتي تتراوح ما بين (موافق، لا أعرف، غير موافق) وتقدر الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من (٣ – ١) على الترتيب للعبارات الموجبة والتي تؤكد على إرتفاع نسبة الإبتكار، وتقدر الدرجة (١- ٣) على الترتيب للعبارات السالبة والتي تؤكد على إنخفاض نسبة الابتكار.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق:

قام معد الإختبار بحساب صدق الإختبار بإيجاد معامل الإرتباط بين درجات الإختبار ودرجات مقياس آخر تم إستخدامه كمحك خارجي وهو مقياس تقدير الخصائص السلوكية لدى

الأطفال الموهوبين إعداد محمود عبد الحليم منسي على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من العاديين حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

الثبات:

قام معد الإختبار بحساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة إعادة التطبيق على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة وبحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني وبفاصل زمني قدره (٢١) يوم حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٨١) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

الصدق:

قام الباحث بحساب معامل الإرتباط بين درجات هذا الإختبار ودرجاتهم على دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين كمحك خارجي من إعداد آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤) على عينة قوامها (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "عينة التقنين" وحصل الباحث على معامل إرتباط (٠,٧٦) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

- الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات بإستخدام التجزئة النصفية لهذا الإختبار على عينة قوامها (٤٠) من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم " عينة التقنين" وبحساب معامل الإرتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٧٩) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) للإختبار ككل.

مما سبق يتضح أن الإختبار يتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحية إستخدامه في الدراسة الحالية.

٩- إستمارة دراسة الحالة للأطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد آمال عبد السميع باظة (٢٠١٥):

تعد دراسة الحالة هي الخطوة الأساسية في الدراسات الإكلينيكية وتعتمد في صميم مصادرها على الفرد وبيئته وعلاقاته داخل وخارج الأسرة أو المدرسة في صورة (ماضي – حاضر – مستقبل) وتعد دراسة الحالة هي الوعاء الذي ينظم ويقيم فيه الكلينيكي والأخصائي في مجال التربية الخاصة كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد عن طريق المقابلة والملاحظة والتاريخ الإجتماعي والطبي والفحوص الطبية والرسوم الاليكترونية والإختبارات السيكولوجية والدرجات عليها من حيث تعبيرها ومردها للمعلومات التي تم جمعها عن تاريخ الحالة بصورة دقيقة، كما أن هدفها الرئيسي ينصب في البحث عن السببية في المرض والعجز والمصاحبات والإضطرابات ومظاهرها المختلفة.

وتتكون الإستمارة من الأجزاء التالية:

١- **جزء خاص ببيانات عن الأسرة (الأب – الأم – الأخوة)** وتشمل كل ما يتعلق بأفراد الأسرة وخصائص الشخصية لكل منهم وعاداته السلوكية وإتجاهاته نحو الإعاقة وأسلوب معاملة الطفل ذو الحاجة الخاصة وتاريخهم المرضي إن وجد أو أي إعاقات لديهم وتعاطيهم للمخدرات أو التدخين.

٢- **بيانات من وجهة نظر الحالة موضوع الدراسة** للوقوف على صورة متكاملة عن بيئة الحالة (التلميذ) وعلاقته بأفراد الأسرة وإظهار العامل الوراثي (الإستعدادي) وجزء آخر من خلال مقابلة كلينيكية تشخيصية لجميع أفراد الأسرة.

٣- **بيانات خاصة بالحالة** وتمثل الجزء الهام من الاستمارة حيث تعطي صورة شاملة من النواحي الصحية ودرجة العجز والإعاقة المصاحبة والإعاقة الظاهرة الأساسية والتحاليل والرسوم الموضحة للحالة والسجل التعليمي بالإضافة إلى السجل الصحي والإجتماعي للحالة.

١٠- برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

- الحاجة للبرنامج:

نحن نعيش الآن في عصر يشهد العديد من التغيرات في كافة المجالات الثقافية والإقتصادية والسياسية والصحية والبيئية والتي تتطلب من الفرد أن يمتلك العديد من المهارات التي يستطيع من خلالها التأثير في الآخرين والتعامل مع المواقف الجديدة بنجاح وهو ما لا يتم إلا من خلال مهارات الذكاء الإنفعالي.

وأن الذكاء الإنفعالي ما هو إلا انسجام وتناسق وتكامل بين مكونات الشخصية المعرفية والإنفعالية حيث أن توافق الفرد مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها تعكس صحته الإنفعالية، وللذكاء الإنفعالي أهمية بالنسبة للفرد فهو وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به وهو الذي يثري شخصية الفرد، أن الإهتمام بتحسين وتنمية الجانب الإنفعالي يدفع الفرد للنشاط والعمل ويساعده على النجاح في مختلف شئون حياته وإضفاء نوعًا من السعادة، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في لفت النظر إلى أهمية تلك الجانب الإنفعالي في حياه الفرد حيث يقود الفرد في التغلب على المشكلات والتمييز بينها وإدارة إنفعالاتنا بشكل فعال داخل أنفسنا وفي علاقاتنا بالآخرين، فنجاح الفرد في إدارة إنفعالاته وإنفعالات الآخرين وقدرته على تحفيز الذات وعلى ضبط النفس والقدرة على التفكير الجيد وإظهار السلوك والإنفعال المناسب والمقبول إجتماعيًا مهما كان الموقف عصيبًا فإن هذا من شأنه أن يسهم في تنمية الإحساس بالثقة بالنفس والإحساس بفعالية الذات (عبد المنعم حسيب السيد، ٢٠٠٧، علي حسن الزهراني، سري محمد رشدي، ٢٠١٠، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد،٢٠٢٢، عبير مسلم،٢٠٢٢، Thomas,N,2018).

من هنا يتضح أولوية الإهتمام بتنمية مهارات الذكاء الإنفعالي لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حتى يستطيع هؤلاء الأطفال دعم العلاقات الإجتماعية وتوطيد الصلات بالآخرين وتكوين مشاعر التعاطف والتواصل والتفاؤل وحل المشكلات الإجتماعية مما يزيد من مكانة هؤلاء الأطفال في جماعاتهم ويكسبهم الشعور بالتقبل الذي يلعب دورًا هامًا في حياه الأطفال ويعتبر أحد الركائز الأساسية في بناء شخصياتهم وأن تنمية الذكاء الإنفعالي سبيلًا إلى تحسين وتنمية الكفاءة الإجتماعية وإستخدام الأساليب المناسبة للتوافق والتكيف مع الضغوط والصراعات والإنجاز الأكاديمي والكفاءة المهنية والقدرة على الضبط الإنفعالي والتعبير الإجتماعي والرضا عن الحياه (وحيد كامل مختار، ٢٠١٤، أسماء عبد المقصود عبد اللطيف، ٢٠١٤، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد،٢٠٢٢).

شروط بناء البرنامج:

في ضوء نتائج بعض دراسات التدخل السيكولوجي المبنية على تحسين وتنمية مهارات الذكاء الإنفعالي عن طريق برامج التدخل الملائمة وإستخدام الإستراتيجيات الإرشادية والتعليمية والبرامج الإرشادية القائمة على التدريبات الوجدانية والإرشاد المعرفي السلوكي وغيرها، أعد الباحث برنامجًا تدريبيًا وقد روعي في إعداده بعض الأسس الهامة التي تساعد في تحقيق أهداف البرنامج ونجاحه وهي:-

١- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين أفراد العينة حيث يشتمل البرنامج على أنشطة ومثيرات متنوعة تتناسب مع مستواهم العمري والعقلي والتعليمي وتنمي مهارات الذكاء الإنفعالي لديهم.
٢- تهيئة الجو النفسي للأطفال المشاركين من خلال تقبلهم للمشاركة الإيجابية والتفاعل مع البرنامج التدريبي.
٣- مرونة البرنامج بمعنى عدم جمود البرنامج وعدم التقيد بالتفاصيل الدقيقة وإنما يكون وفقًا لمتطلبات الجلسة مع الالتزام بالمهام التدريبية المتضمنة في البرنامج مع مراعاة قدرات وإستعدادات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٤- أن يتضمن البرنامج التدريبي مثيرات متنوعة تستند على خصائص وطبيعة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتتيح لهم الفرصة لإكتساب المهارات بما يتيح لهم إختيار أهدافهم والتخطيط المستمر لها ويصبحوا أكثر فعالية وأكثر قدرة على إدارة حياتهم الإنفعالية والإجتماعية.
٥- مراعاة التركيز على نوع المثير المقدم لهؤلاء الأطفال سواء كان إنفعاليًا أو إجتماعيًا أو عقليًا أو جسميًا وكذلك طريقة العرض والوقت اللازم لعرض المثيرات والأدوات المستخدمة لذلك وطريقة التعامل مع هؤلاء الأطفال.
٦- مراعاة التدرج في جلسات البرنامج المختلفة من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب أثناء تنفيذ إجراءات التدريب حتى يصل الطفل إلى محك الإتقان.

٧- إذا فشل الطفل في الوصول إلى مستوى الإتقان يعاد التدريب مرة أخرى.
٨- الإهتمام بالتقويم التكويني في كل جلسات البرنامج وذلك لملاحظة مدى تقدم المتدربين أثناء التدريب وكذلك الإهتمام بالتقويم النهائي لمعرفة هل تحققت الأهداف أم لا؟
٩- عدم إرتباط البرنامج بمحتوى دراسي محدد وإنما يكون قائمًا على أنشطة تشمل محتوى عام.
١٠- تعزيز إستجابات الأطفال الصحيحة وذلك من خلال التشجيع المستمر والمكافآت المادية والرمزية والمعنوية حتى تزيد من دافعية هؤلاء الأطفال ومن ثم يضمن الباحث إستمرار هؤلاء الأطفال في جلسات البرنامج.
١١- أن يقوم البرنامج على طرح الأسئلة والمناقشة والحوار بطريقة مناسبة لصفات وخصائص وسمات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
١٢- أن يجهز المكان حسب طبيعة التدريبات لمنع تشتت هؤلاء الأطفال ولمراعاة السلامة والأمن.

أهداف البرنامج:

إن الذكاء الإنفعالي مثل غيره من المكونات الأساسية للشخصية قابلًا للنمو والتعديل الذاتي، فهو يتألف من مكونات معرفية وإنفعالية ومهارية، يتمثل الجانب المعرفي في المعلومات التي تتوفر لدى الفرد ومعتقداته أما الجانب الإنفعالي فيتمثل في المشاعر الذاتية التي يوجهها الفرد نحو ذاته أو الأشياء أو الأشخاص موضوع الإهتمام أما الجانب المهاري الأدائي فيتمثل في السلوك الظاهري الذي يقوم به الفرد نحو الموضوعات والذي يتضمن الإقدام والإحجام وكل هذه الأنماط من السلوك الإنفعالي تنمو مبكرًا منذ الطفولة (أسماء محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، أسماء عبد المقصود، ٢٠١٤، برهان محمود حمادنه، ٢٠١٤، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، شيماء أحمد السباعى،٢٠١٩، مروة محمد على، ٢٠٢١ , Thomas,N,2018).

ويهدف البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي إلى تحسين وتنمية بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين (١٢-١٥) عام، على أن يكون الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم قادر أثناء وبعد تطبيق البرنامج على:-

١- أن يدرك إنفعالاته الذاتية تجاه أمور الحياه المختلفة.
٢- أن يستشعر جوانب القوة والضعف في هذه الإنفعالات وربطها بما يفكر فيه.
٣- أن يستخدم هذه الإنفعالات في القرارات المناسبة.
٤- أن يعرف الطرق المناسبة لإدارة إنفعالاته.
٥- أن يستخدم هذه الطرق لتنظيم الإنفعالات لخلق توازن في الحياه ما بين الواجبات والرغبات والأهداف.
٦- أن يميل إلى السيطرة على إنفعالاته وإظهارها في صورة مقبولة.
٧- أن يدرك أهمية تحديد الأهداف للنجاح في الحياه.

٨- أن يتحكم في رغباته الحالية من أجل الوصول للأهداف.
٩- أن يسعى للوصول لأهدافه بجد ومثابرة.
١٠- أن يفهم مشاعر وإنفعالات الآخرين.
١١- أن يتعاطف مع الآخرين ومشاركتهم إنفعاليًا وسلوكيًا في مختلف المواقف والأوقات.
١٢- أن يدرك أهمية التواصل الفعال مع الآخرين.
١٣- أن يشعر بأهمية التفاعل الإجتماعي والقواعد المنظمة للجماعة.
١٤- أن يسعى للقيام بدوره بشكل متكامل مع أدوار باقي الفريق.
١٥- أن يكون قادر على تحقيق ذاته.
١٦- أن يشجع على التعاون ومساعدة الآخرين.
١٧- أن يعبر عن أفكاره بحرية تامه.
١٨- أن يشارك زملاؤه في الأنشطة المدرسية.
١٩- أن يدرك الجوانب الإيجابية في شخصيته.
٢٠- أن يكتسب مهارة التحليل المنطقي لأفكاره السلبية.
٢١- أن يعترف بأخطائه.
٢٢- أن يعتذر للآخرين عند الخطأ.

عناصر بناء البرنامج:

قام بناء البرنامج على ثلاثة جوانب رئيسية هي:

١- الجانب المعرفي:

يشتمل هذا الجانب على المعلومات والمعارف والأنشطة والمفاهيم البسيطة التي تقدم لأطفال العينة التجريبية عن آليات الذكاء الإنفعالي وخصائص مرتفعي الذكاء الإنفعالي وكيفية إمتلاكهم لمهارات الذكاء الإنفعالي ومدى أهميته بالنسبة لهم، مساعدتهم على فهم أعمق لأوجه القصور في الجوانب الإنفعالية والإجتماعية مما يساعدهم على التغلب عليها، وإكساب كل طفل في المجموعة التجريبية تقييمًا لذاته مما يعود عليه بالنفع وعلى الآخرين وإكسابه أيضًا خبرات جديدة تدعم ثقته بنفسه وتدعم إيمانه بقدرته على فض الصراعات الداخلية لديه.

٢- الجانب المهاري:

يشتمل هذا الجانب على التدريب على مجموعة من المثيرات والأنشطة المختلفة والمتنوعة وخلق روح التفاعل الإجتماعي بين أطفال المجموعة التجريبية وتبادل الأدوار بينهم وإثراء الخبرة الإنفعالية لدى هؤلاء الأطفال من خلال إكتساب المهارات الإجتماعية التي تساعدهم على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، وتنمية قدرة الطفل على إكتشاف المواقف الإجتماعية الصعبة وغير المألوفة والتصرف بفاعلية وكفاءة في مثل هذه المواقف بناء على الوعي الإجتماعي بالإضافة إلى مساعدة الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم على الخروج من حيز الانطواء والعزلة إلى الانخراط في المجتمع والاندماج مع أفراده وأن يكون عضوًا فعالًا يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم مما يكفل له حياه

إجتماعية وإنفعالية سليمة.

٣- الجانب الوجداني:

يشتمل هذا الجانب على إشتراك كل أطفال المجموعة التجريبية أثناء التدريب على أنشطة البرنامج المختلفة وإتاحة الفرصة لكل طفل في الحوار والمناقشة وتوجيه الأسئلة وليعبر كل طفل عن مشاعره وأفكاره وإنفعالاته بحرية والتخفيف من وطأة الإضطرابات لدى الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم وجعله أكثر قدرة على مواجهة تلك الصعوبات بما يحقق له الإشباع الإنفعالي وتمكين كل عضو في المجموعة من رؤية نفسه رؤية عميقة وواضحة وإتاحة الفرصة للتنفيس الإنفعالي عن مشكلاته في جو آمن ومساعدته على فهم حقيقة مشاعره وإنفعالاته وحسن التمييز بينهما والتحكم فيها والتعامل معها بصورة لائقة والتنبؤ بها في المواقف المختلفة بالإضافة إلى إكسابه القدرة على قراءة مشاعر الآخرين وإدراكها إدراكًا جيدًا وإحترامها والتعاطف مع الآخرين مع إكسابه القدرة على إقناع الآخرين بآرائه وجعلهم راضيين عن تصرفاته وبالتالي تنمية المشاركة الإنفعالية له مع أفراد المجموعة أثناء جلسات البرنامج التدريبي.

مصادر البرنامج:

إشتق الباحث الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية وفنياته بعد الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث والبرامج التي أجريت في مجال تنمية الذكاء الإنفعالي والكفاءة الإجتماعية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مثل: دراسة إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢)، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣)، حسن محمود عابدين (٢٠٠٧)، أسماء ضيف الله العبد اللات (٢٠٠٨)، عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨)، هدى شعبان محمد، محمد أحمد حماد (٢٠١٢)، برهان محمود حمادنه (٢٠١٤)، يارا فهمي سالم (٢٠١٧)، محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧)، حسني زكريا النجار (٢٠١١)، نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥)، بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥)، رنا عيسى الحاج (٢٠٠٧)، عبد الرحمن علي بديوي (٢٠١١)، حميده السيد العربي (٢٠١٤)، مصطفى حسن مصطفى (٢٠١٦)، يسرى أحمد عيسى (٢٠١٨)، منى محمد عبد الرحمن (٢٠٢٠)، محمد محمد سالم وآخرون (٢٠٢١)، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد (٢٠٢٢)، حيث إستفاد الباحث بعد الإطلاع على هذه الدراسات والبحوث والبرامج في معرفة كيفية صياغة العبارات بما يتناسب مع عينة الدراسة الحالية وكيف تكون واضحة ومعبرة عما بداخلهم وعن المهارات الموجودة لديهم.

خطوات إعداد البرنامج:

الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج التدريبي:

١- المحتوى والجدول الزمني للبرنامج

إعتمد بناء محتوى البرنامج بناءً على الأهداف التي تم تحديدها وذلك من خلال الاطلاع على المادة النظرية التي أعدها الباحث، الإطلاع على البرامج التدريبية التي إستفاد منها الباحث، ويتضمن البرنامج (٣٠) جلسة بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا على مدى (١٠) أسابيع ومدة كل جلسة من (٤٥-٦٠) دقيقة، وتتم المتابعة بعد شهرين من إنتهاء البرنامج.

٢- المحددات المكانية والزمانية

تم تطبيق البرنامج بمدرسة الشهيد محمد جمال سليم الإعدادية (بنين) ومدرسة شجرة الدر الإعدادية (بنات) بمدينة المنصورة (الدقهلية) خلال الفترة من ٢٠٢٣/٢/١١ وحتى ٢٠٢٣/٤/٢٩.

٣- تحكيم البرنامج

تم عرض البرنامج التدريبي على (٨) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك لإبداء الرأي في البرنامج من حيث:

- إرتباط محتوى البرنامج بأهدافه.
- ملائمة الفنيات والوسائل المستخدمة.
- إرتباط عملية التقويم مع أهداف البرنامج.
- طريقة تطبيق جلسات البرنامج.
- قام الباحث بإجراء التعديلات التى طلبها السادة المحكمين، تم تطبيق البرنامج بطريقة جماعية على أفراد المجموعة التجريبية.

٤- مراحل البرنامج:

- مرحلة بداية البرنامج:

هي المرحلة التي يتم فيها التعارف بين الباحث وأطفال المجموعة التجريبية والتعارف بين أطفال المجموعة التجريبية بعضهم البعض، والتعرف على مدة البرنامج وأهدافه والإتفاق على مواعيد الجلسات وأماكنها.

- مرحلة تطبيق البرنامج:

وتتضمن التنفيذ الفعلي لجلسات البرنامج التدريبي وتدريب أطفال المجموعة التجريبية على بعض الفنيات التي تساهم في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

- مرحلة تقييم البرنامج:

وتتم هذه المرحلة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج ويتم في هذه المرحلة معرفة الإنجازات التي حققها البرنامج التدريبي ومدى فعاليته في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويتم ذلك من خلال التطبيق البعدي لأدوات الدراسة (مقياس الكفاءة الإجتماعية) ومقارنة الدرجات التي تم الحصول عليها بدرجات التطبيق القبلي لأطفال المجموعة التجريبية وأيضًا مقارنة درجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية بدرجات القياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة.

- مرحلة متابعة البرنامج:

ويتم فيها التأكد من إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بفترة زمنية قدرها شهرين وذلك من خلال مقارنة الدرجات التي تم الحصول عليها في القياسين البعدي والتتبعي لأفراد

المجموعة التجريبية.

- الأساليب الفنية المستخدمة في البرنامج:

أستخدم الباحث العديد من الفنيات خلال تطبيق جلسات البرنامج مثل:

١- المحاضرة:

تمثل المحاضرة ما يطلق عليه التوجيه المباشر والتربية والتحاور مع الطفل بكل الطرق الممكنة أو المنطقية حتى يمكنه إستبدال فكرة بفكرة وحتى يتبين له الجانب الخطأ من معتقداته ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تقديم معلومات للطفل عن كيفية تحديد مشكلته وفهم أسبابها وكيفية تحقيق السبل الممكنة لحلها.

٢- المناقشة الجماعية:

تقوم هذه الفنية على كيفية التخلص المستمر من الأفكار الخاطئة مع الإقناع مما يساعد الطفل على إكتشاف جوانب الخطأ في أفكاره السابقة كما تمكنه من تعلم طرق جديدة تؤدي إلى تنمية القدرة على حل المشكلات وإكتشاف الطرق البديلة لتحقيق أهداف أكثر واقعيه مما يساعد الطفل على تعديل سلوكه الإجتماعي والنفسي عن طريق تعزيز التواصل بين أطفال المجموعة التجريبية.

٣- النمذجة:

تعد النمذجة من الأساليب الفنية للإرشاد المعرفي السلوكي والقائمة على مراقبة نموذج سلوكي من أجل إيصال معلومات أو مهارات تساهم في إحداث تغيير في الأنماط السلوكية إما بإكتساب سلوك جديد أو تنمية لسلوك حالي أو إنقاص أو تعديل سلوك غير مناسب، والتعلم بالنمذجة يعد أحد أهم الأساليب الإرشادية والعلاجية التي يمكن إستخدامها مع الطفل لتدريبه على تجاوز العديد من المشكلات السلوكية مثل فقدان الثقة بالنفس والخوف المرضي ونقص المهارات الإجتماعية وذلك من خلال الاقتداء ببعض النماذج السلوكية المرغوبة، وتستند النمذجة إلى إفتراض مؤداه أن الإنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضه بصورة واضحة ومنتظمة للنماذج (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢، عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣، زكريا يحيى عبد الرازق، ٢٠١٦، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد،٢٠٢٢،Yuliono,et.al,2018).

٤- الضبط الذاتي:

هو القدرة على التحكم في الإنفعالات وخصوصًا الإنفعالات السلبية وذلك من أجل أن يسلك المرء سلوكًا إجتماعيًا ملائمًا وهناك هدفان أساسيان لضبط النفس هما: الإقلاع عن إستجابة غير مرغوبة وممارسة سلوك مرغوب وهو يقوم على أساس الإثابة والتعزيز المباشر قصير الأمد أو غير المباشر طويل الأمد الذي يدركه الفرد ويتأكد منه (إجلال سري، ٢٠٠٠، أمل شعبان خليل،٢٠١٥، إيناس محمد عبد الله،٢٠١٩، محمد فاروق حمدى،٢٠٢٠،Puka,K,2018).

٥- التعزيز:

تشير هذه الفنية إلى أي فعل أو قول يرتبط تقديمه للطفل بزيادة في الآداء المرغوب فيه والهدف من هذه الفنية هو حث المشاركين ودفعهم للإتيان بالسلوك المرغوب فيه وتلاشي أي أخطاء

في آداء الأدوار أو عكسها حيث أن عبارات التشجيع تحفز الطفل على إجادة السلوك وممارسته بإستمرار، فكلمات المديح وإظهار الإهتمام والثناء على شخص والإثابة المادية أو المعنوية تعتبر جميعًا أمثلة للتدعيم أو التعزيز إذا قابلتها زيادة إنتشار السلوك المرغوب فيه (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣، زكريا يحيى عبد الرازق، ٢٠١٦، آسيه عبد القادر، وسام عبد الغنى،٢٠٢١).

٦- إعادة البناء المعرفي:

هو أحد أساليب التدخل النفسي المعرفي ويعتمد على مهارة التسميع الذاتي وإعادة التسميع الذاتي للمهارات التي يتم شرحها والتدريب عليها أثناء الجلسات ولا تستخدم هذه الفنية في تحديد الأفكار السلبية وتوليد البدائل المنطقية من الأفكار والمعتقدات الإيجابية فقط بل تستمر في تعميق إقناع الطفل بهذه المعتقدات الإيجابية البديلة ولابد من بذل مزيد من الجهد للإحتفاظ بالمنظور الفكري الجديد بالإضافة إلى إعادة تقييم رؤية الطفل غير الواقعية لمواقف الحياه المختلفة (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٢، نادية عبد الرحمن زكي، ٢٠١٥، عبد الرحمن الدخيل، فكرى متولى،٢٠١٩، منى محمد عبد الرحمن،٢٠٢٠،Glinac,A,2017).

٧- لعب الدور:

هو تمثيل الدور بالفعل بدلًا من الملاحظة أو التقليد وتجدد الأدوار التي يقوم بها الطفل المتدرب والتي ترتبط بمشكلاته وتسمح للمتدرب بالتعبير عن مشاعره وإنفعالاته وتزيد من قدرة الطفل على مواجهة الإحباط والعجز في المواقف الإجتماعية الحاسمة التي تحتاج إلى خبرة ومرونة، يوفر لعب الدور فرصة للطفل للتعلم والتعرف والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين ويتضمن لعب الدور كثير من مظاهر التعلم الإجتماعي ومن أهم أركان لعب الدور أن يعبر المسترشد عن نفسه بحرية وصدق وتلقائية (آمال عبد السميع باظة، ٢٠١٢، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، Glinac,A,2017).

٨- قلب الدور:

استخدم الباحث فنيه قلب الدور عندما كان يتضح له أن أحد أطفال المجموعة التجريبية سيستفيد من تمثيل الدور المعاكس والمغاير لدوره بحيث يسمح له أن يضع نفسه مكان الآخر، حتى لا يكون قلب الدور مجرد صورة نمطية معاكسة للعب الدور، طلب الباحث من كل طفل أن يمثل الدور بطريقة مختلفة تتضمن إدخال تعديل جذري في الموقف التمثيلي لتحقيق مبدأ الإبتكارية وذلك لأن تمثيله للدور من وجهة نظره يرسخ لديه إنطباعًا بأنه قادر على تغيير مجريات الأحداث والمواقف (علاء الدين كفافي، ٢٠١٢، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، رضا محروس إبراهيم، ٢٠٢٢،Weismer,et.al,2018).

٩- الأحاديث الذاتية:

تعمل هذه الفنيه على إتاحة الفرصة للطفل بتسجيل معتقداته وأفكاره اللاعقلانية وتقييمه لذاته على إستمارة الأفكار الخاطئة وهذا يشجع الطفل على التفكير بنفسه كأحد الأسباب الهامة للتخلص من الأفكار اللاعقلانية إزاء بعض المواقف والأحداث.

١٠- الواجبات المنزلية:

يقصد بها التدريب على بعض المهام المرتبطة بالمشكلة التي يتم علاجها أثناء جلسات البرنامج ولابد أن تكون هذه المهام ملائمة لذكاء الطفل ودافعيته وتعتمد على توجيه وتشجيع الطفل على تنفيذ بعض الواجبات الخارجية مما يمكنه من تعميم التغيرات الإيجابية التي يكون قد أنجزها مع المرشد وممارستها في مواقف أخرى ويتم تحديد الواجب المنزلي في نهاية الجلسات ثم نقوم بمراجعتها في الجلسة التالية وقد راعى الباحث أن يكون الواجب المنزلي منسجمًا مع الجلسات وأهدافها.

١١- أسلوب حل المشكلات:

هو عملية يستحضر فيها الطفل مفاهيم وقواعد من معرفته السابقة ويستخرج منها قواعد على مستوى أعلى تساعده على حل المشكلات وتعد أعلى صور التعلم وقمته، ويقترح **"دي زوريلا وجولد فرايد"** نموذجًا مكون من خمس خطوات لتعديل السلوك **وهي كالآتي**: توجيه عام، تحديد المشكلة وصياغتها، توليد البدائل، إتخاذ القرار، التحقق من الحل (قطب حنورة، ٢٠٠٣، عبير مسلم، ٢٠٢٢، رضا محروس إبراهيم،٢٠٢٢).

١٢- القصص الإجتماعية:

تلعب هذه القصص دورًا هامًا في تقديم نماذج لأفراد المجموعة التجريبية على تغيير سلوكياتهم السلبية والتي تؤدي إلى إفتقادهم إلى الكفاءة الإجتماعية في المواقف الإجتماعية المختلفة، حيث قام الباحث بعرض قصة لكل مهارة يريد تدريب أعضاء المجموعة عليها ثم يقوم أعضاء المجموعة بأداء الأدوار في القصة وذلك لإتقان المهارة.

١٣- التغذية المرتدة:

تشير التغذية المرتدة إلى إمداد الطفل بمعلومات حول مستوى إنجازه بحيث يستطيع الطفل أن يعدل من سلوكه، تم إستخدام هذه الفنية من خلال تلقي أطفال المجموعة التجريبية معلومات حول مستوى آدائهم في الأنشطة والمواقف التدريبية المقدمة وذلك أثناء عملية المناقشات التي تعقب آداء النشاط لتصحيح الآداءات وتدعيم الجوانب الإيجابية منها (حامد زهران، ٢٠٠٥، عبد الرحمن الدخيل، فكرى متولى،٢٠١٩، Lorenzo,et.al,2019).

١٤- الإسترخاء:

تهدف هذه الفنية إلى تعديل كثير من الإستجابات الإنفعالية وتقلل من التوتر والقلق والضغط بالإضافة إلى تقليل الإستثارة العصبية العضلية والعقلية مما يؤدي إلى تخفيف الضغوط النفسية ويساعد على التكيف النفسي والإجتماعي (محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨، إيناس محمد عبد الله،٢٠١٩، محفوظ أبو الفضل،٢٠١٩، Thomas,N,2018).

١٥- السيكودراما:

السيكودراما أو الدراما النفسية من أشهر أساليب الإرشاد الجماعي وأكثرها فعالية فهي تنمي الخيال والتعاون والمحادثة وتسهم في إخراج شحنات الكبت والاستبصار بالمشكلات من خلال

الأدوار التي يقوم بها الطفل المسترشد بالإضافة إلى إنها تقوي الثقة بالنفس والتعبير عنها.

جدول (٢): ملخص محتوى جلسات برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
الجلسة الأولى	٤٥- ٦٠ دقيقة	جلسة تمهيدية	المحاضرة المناقشة لعب الدور التعزيز الموجب الضبط الذاتي	يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم	١- التعارف بين الباحث وأطفال المجموعة التجريبية وإضفاء روح المودة بين الباحث وأطفال المجموعة. ٢- تعريف أطفال المجموعة التجريبية بالبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي وأهدافه وأهميته وأساليب التعامل في الجلسات. ٣- العمل على تنمية مشاعر إيجابية بين الأطفال المشاركين بالبرنامج كالثقة والألفة والإحترام والاعتياد على التعبير بحرية تامة. ٤- تبصير أفراد المجموعة التجريبية بالأدوار المناطة بهم وواجباتهم والقوانين التي تحكم عمل الجماعة. ٥- الإتفاق على مكان وزمن عقد الجلسات.
الجلسة الثانية	٤٥- ٦٠ دقيقة	خلق روح الفريق لدى أطفال المجموعة التجريبية	المحاضرة المناقشة التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٢- يسأل الباحث عن معنى روح الفريق والتعاون	١- خلق جو من الألفة والسعادة بين أطفال المجموعة التجريبية. ٢- تنمية الانتماء لأطفال المجموعة. ٣- زيادة التفاعل بين أطفال المجموعة.
الجلسة الثالثة	٤٥-٦٠ دقيقة	التعرف على المقصود بالذكاء الإنفعالي	المحاضرة المناقشة التغذية المرتدة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى الذكاء الإنفعالي.	١- تعريف أطفال المجموعة بالمقصود بالذكاء الإنفعالي. ٢- تعريف أطفال المجموعة بأبعاد الذكاء الإنفعالي. ٣- تعريف أطفال المجموعة بسبب تواجدهم في المجموعة التجريبية. ٤- تعريف أطفال المجموعة بأنهم بحاجة إلى الذكاء الإنفعالي. ٥- تعريف أطفال المجموعة بخصائص مرتفعي الذكاء الإنفعالي. ٦- تدريب الأطفال على المقارنة بين موقفين أحدهما يظهر فيه مهارات الذكاء الإنفعالي والآخر لم يظهر فيه مهارات الذكاء الإنفعالي وأن يعطي كل طفل في المجموعة أمثلة من حياته الواقعية على ذلك. ٧- تدريب الأطفال ومساعدتهم على محو الأمية الإنفعالية.

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
الجلسة الرابعة والخامسة	٤٥- ٦٠ دقيقة	الأفكار الخاطئة المرتبطة بالعزلة والعزوف عن مشاركة	المحاضرة المناقشة إعادة البناء المعرفي الضبط الذاتي الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم	١- تحليل وتحديد الأفكار الخاطئة المرتبطة بالعزلة والعزوف عن المشاركة. ٢- مناقشة الأطفال في تلك الأفكار. ٣- تصحيح الأفكار الخاطئة والمفاهيم السلبية وإستبدالها بأفكار وتصورات صحيحة.
الجلسة السادسة	٤٥- ٦٠ دقيقة	ضع بصمتك	المحاضرة المناقشة إعادة البناء المعرفي لعب الدور الضبط الذاتي الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن أهمية مهارة التعبير عن الذات	١-تدريب الأطفال على مواجهة الآخرين لزيادة ثقتهم بأنفسهم. ٢-إكساب الصدق في الحديث والتعبير عن الذات. ٣-الاستبصار بالإيجابيات والسلبيات. ٤-القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية.
الجلسة السابعة	٤٥-٦٠ دقيقة	المشاركة والتفاعل	المحاضرة المناقشة حل المشكلة لعب الدور التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢-يسأل الباحث الأطفال عن معنى المشاركة والتعاون والتنافس. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن أهمية المشاركة والتفاعل والتواصل مع الآخرين	١- تعريف أفراد المجموعة التجريبية بأهمية المشاركة والتفاعل في عمل جماعي. ٢- إكساب أفراد المجموعة صفة التعاون والمشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. ٣- تعديل بعض الإتجاهات والمفاهيم الخاطئة من خلال توضيح أهمية المشاركة مع الآخرين والتفاعل معهم. ٤- تنمية مهارة التعاون والتنافس. ٥- تخفيف إحساس الأطفال بالوحدة والعزلة والانطواء وتنمية القدرة على العمل الجماعي في المدرسة. ٦- تعريف أطفال المجموعة التجريبية بأهمية الصداقة وإعطائهم أنشطة تساعدهم على تكوين الصداقات مع تدريبهم على بعض القصص والألعاب التي تنمي المشاركة والتفاعل والتعاون والتنافس.
الجلسة الثامنة والتاسعة	٤٥-٦٠ دقيقة	الوعي بالذات	المحاضرة المناقشة النمذجة التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى مفهوم الذات وأنواعه.	١- تعريف أطفال المجموعة على معنى مفهوم الذات وأنواعه. ٢- تعريف أطفال المجموعة على أهمية مفهوم الذات في حياتهم. ٣- تعريف أطفال المجموعة على المظاهر المميزة لمفهوم الذات وعلى المظاهر التي تبين تدني مستوى مفهوم الذات. ٤- تدريب أطفال المجموعة على كيفية تأكيد ذواتهم. ٥- تبصير أطفال المجموعة

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
					بالإيجابيات والسلبيات الموجودة في شخصياتهم. ٦- تدريب الأطفال على الوعي الحسي الإنفعالي وأن يعطي كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية أمثلة يتضح فيها وعيه بالذات.
الجلسة العاشرة	٤٥-٦٠ دقيقة	التدريب على تقييم الذات	المحاضرة المناقشة الضبط الذاتي التغذية المرتدة الأحاديث الذاتية الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم.	١-أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية على المقصود بتقدير الذات والرضا عنها واحترامها. ٢-أن يدرك أفراد المجموعة أهمية مفهوم الذات الإيجابي. ٣- أن يتعرف أفراد المجموعة على خصائص مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات وأسباب ذلك. ٤-تنمية مهارة تفعيل دور الجسد مع العقل (من خلال الحوار الذاتي). ٥-تنمية قدرة أفراد المجموعة على إبداء التعبيرات الإيجابية.
الجلسة الحادية عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	السلوك التوكيدي	المحاضرة المناقشة لعب الدور قلب الدور النمذجة التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى التوكيدية	١- تعريف أطفال المجموعة بمعنى التوكيدية وخصائصها وأهميتها للطفل. ٢- تدريب أطفال المجموعة على مهارة إتخاذ القرار وممارسة السلوك التوكيدي. ٣- تنمية قدرة الطفل على الدفاع عن حقوقه الشخصية. ٤- التركيز على المشاعر والإنفعالات التي تصاحب رفع مستوى التوكيدية. ٥- تنمية قدرة الطفل على رؤية ذاته رؤية عميقة وواضحة.
الجلسة الثانية عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	الثقة بالنفس	المحاضرة المناقشة القصص الإجتماعية النمذجة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم.	١-تبصير أطفال المجموعة بمفهوم الثقة بالنفس. ٢- تعريف أطفال المجموعة بسمات وخصائص الشخص الواثق بنفسه والتعرف على أسباب زيادة الثقة بالنفس. ٣-تدريب أطفال المجموعة على كيفية الثقة بأنفسهم. ٤- توعية أطفال المجموعة بمخاطر الثقة بالنفس المبالغ فيها.
الجلسة الثالثة والرابعة عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	القدرة على التعاطف	المحاضرة المناقشة التعزيز الموجب التغذية المرتدة الضبط الذاتي لعب الدور	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن أهمية مهارة التعاطف	١- تدريب أطفال المجموعة على إظهار الحب والتعاطف مع الآخرين. ٢- تدريب الأطفال على التفاعل الوثيق مع الآخرين وإكسابهم صفة التعاون مع الآخرين. ٣- تدريب الأطفال على التحرر من

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
			قلب الدور الواجب المنزلي		التوتر والخجل والقلق وضعف المشاركة. ٤- تدريب الأطفال على ضرورة مشاركة الآخرين وجدانيًا والتعاطف معهم وخاصة في وقت الأزمات والمحن. ٥- تعريف الأطفال الفرق بين التعاطف والعطف. ٦- تدريب الأطفال على كيفية التأثير في الآخرين وأفضل الطرق لتحقيق ذلك. ٧- تدريب الأطفال على بعد التعاطف الإنفعالي وإدراك مشاعر الآخرين وتقمص مشاعر الآخرين والتوحد معهم إنفعاليًا. ٨- تدريب الأطفال على فهم الحالة النفسية للآخرين والإحساس بهم.
الجلسة الخامسة عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	فهم الجوانب النفسية للآخرين	المحاضرة المناقشة الضبط الذاتي التغذية المرتدة الأحاديث الذاتية التعزيز الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن أهمية مهارة فهم الجوانب النفسية للآخرين.	١- تدريب الأطفال على كيفية إدراك وتفسير الحالة النفسية للآخرين. ٢- تبصير الأطفال بمعلومات كافية عن كيفية فهم وإدراك مشاعر وأفكار الآخرين. ٣- تدريب الأطفال على التحرر من الشعور بالقلق والخجل والتوتر وضعف المشاركة مع الآخرين. ٤- تدريب الأطفال على الاستبصار بالإيجابيات والسلبيات.
الجلسة السادسة والسابعة عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	إدارة الإنفعالات	المحاضرة المناقشة الضبط الذاتي النمذجة القصص الإجتماعية لعب الدور قلب الدور الاسترخاء التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى ضبط وإدارة الانفعال والتحكم فيه وكيفية التعبير الملائم عنه.	١- تعريف الأطفال بمفهوم إدارة الإنفعالات. ٢- تعريف الأطفال بمهارة الوعي بالذات في إدراك أسباب الإنفعالات وبخصائص الأطفال الذين يديرون إنفعالاتهم بمهارة. ٣- تعريف الطفل كيف يقف ويفكر ويضبط إنفعالاته ومراقبة مشاعره السلبية والتحكم فيها والأسباب التي تولد الغضب والآثار المترتبة عليه وإستراتيجيات السيطرة على الغضب وإدارته. ٤- تدريب الأطفال على ضبط الإنفعالات في مواقف غاضبة وأيضاً على تمارين الاسترخاء لإزالة التوتر أثناء الغضب والسيطرة على الغضب من خلال تحليل المواقف ووقف الأفكار السلبية. ٥- تدريب الأطفال على ضبط

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
					الإنفعالات في مواقف الصراع وكيفية حسم الصراعات وإستخدام الإستراتيجيات المناسبة لمواجهة الصراعات التي تواجههم وكيفية إتخاذ القرار بين البدائل. ٦- تدريب الطفل على التفريغ والتطهير الإنفعالي لكل موقف سلبي يتعرض له وعلى إستخدام المعاني المعبرة عن المشاعر الإيجابية والسلبية بما يتفق مع طبيعة الموقف بالإضافة لتدريبهم على التعبير الملائم للإنفعال. ٧- تدريب الأطفال على الإنتباه إلى مشاعرهم الداخلية والتعرف عليها وعلى التمييز بين المشاعر المختلفة والإنفعالات المتقاربة.
الجلسة الثامنة عشر	٤٥-٦٠ دقيقة	التسامح	المحاضرة المناقشة القصص الإجتماعية الاسترخاء النمذجة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم.	١- تبصير أطفال المجموعة التجريبية بمعنى التسامح وأهميته في حياه الفرد وعلاقته بخفض القلق والتوتر. ٢- مناقشة بعض المواقف التي تتم داخل المدرسة والتي تتضمن سلوكيات تتسم بالتعصب وعدم التسامح. ٣- تدريب الأطفال على التسامح والفرق بين المرونة والجمود. ٤- تعريف الأطفال بمفهوم المثابرة وتأثيرها في مواجهة الضغوط النفسية. ٥- تدريب الأطفال على التكيف مع الظروف الجديدة وكيفية ممارسة المرونة في مواجهة المواقف التي تسبب التوتر والقلق والتعامل بإيجابية مع الصعوبات والأزمات. ٦- تنمية قدرة الأطفال على التحكم المعرفي "التعقل".
الجلسة التاسعة عشر والعشرون	٤٥- ٦٠ دقيقة	الدافعية الذاتية	المحاضرة المناقشة الأحاديث الذاتية إعادة البناء المعرفي لعب الدور قلب الدور التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١-مراجعة الواجب المنزلي. ٢-يسأل الباحث الأطفال عن معنى الدافعية الذاتية وأهميتها للطفل.	١-تعريف أفراد المجموعة التجريبية بمعنى الدافعية الذاتية. ٢-تعريف الأطفال بأهمية الدافعية الذاتية للإنجاز وخصائص وصفات الطفل المنجز. ٣- مناقشة وتصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة والسالبة وإستبدالها بأفكار وتصورات صحيحة. ٤- إكساب الأطفال صفة التعاون

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
					وتنمية مهارات التعاون والتنافس والعمل الجماعي. ٥- تدريب أفراد المجموعة على الضبط الذاتي لمشاعرهم والبعد عن الأنانية في التصرفات مع الآخرين ومقاومة الاندفاع والقدرة على تأجيل الإشباع بالإضافة إلى تنمية الوعي بأهمية الإيثار في التعامل مع الآخرين والمثابرة في تحقيق الأهداف. ٦- تدريب أفراد المجموعة على تحفيز أنفسهم بأنفسهم وإتخاذ بعض الشخصيات الناجحة قدوة لهم. ٧- تدريب أفراد المجموعة على توجيه إنفعالاتهم وطاقاتهم الداخلية لتحقيق أهدافهم وتنمية قدرتهم على تحمل المسئولية والمثابرة، وإستخدام الخبرات التي تساعد على الوصول إلى حالة التدفق.
الجلسة الواحد والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	النظرة المتفائلة للحياه	المحاضرة المناقشة التسامح لعب الدور قلب الدور التغذية المرتدة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن معنى التفاؤل والتشاؤم وسمات وخصائص الطفل المتفائل. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم	١- تبصير أطفال المجموعة التجريبية بأهمية التفاؤل في حياتهم وأن يكون أفراد المجموعة قادرين على الإيمان بالنتائج الإيجابية وحب الحياه. ٢- أن يكون لدى أفراد المجموعة التجريبية إصرار على تحقيق الأهداف وتوقع الأفضل دائمًا. ٣- أن يكون لدى أفراد المجموعة التجريبية رغبة قوية في مواجهة الأزمات والتحديات. ٤- تدعيم النظرة الإيجابية لدى أطفال المجموعة للمستقبل والشعور بالسعادة. ٥- تعريف أطفال المجموعة بخصائص الأطفال المتفائلين وكيفية التمييز بين المتفائل والمتشائم بالإضافة إلى كيفية إدراكهم للمشاعر والإنفعالات التي تصاحب كل من التشاؤم والتفاؤل وكيفية أن يكون الطفل متفائلاً وأثر التفاؤل في مواجهة الفشل.
الجلسة الثانية والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	مواجهة وحل المواقف الإجتماعية الصعبة	المحاضرة المناقشة حل المشكلات التعزيز التغذية المرتدة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن أهمية مهارة مواجهة وحل المواقف الإجتماعية	١- تدريب الأطفال على القدرة على التكيف مع الموقف الراهن وعلى القدرة على القيام بالدور الإجتماعي الصعب وعلى التصرف اللائق والمناسب للمواقف وللآداب الإجتماعية الصعبة.

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
				الصعبة	٢- زيادة القدرة على إستقبال وتفسير رسائل الآخرين غير اللفظية بطريقة صحيحة وغير متطرفة وعلى كيفية الإلمام بخصائص الموقف بناءً على الموقف الإجتماعي. ٣- تدريب أطفال المجموعة على خطوات حل المشكلة وتحديد المشكلة وجمع المعلومات والبيانات وفرض الفروض وإختبار صحتها والتوصل للحلول الصحيحة.
الجلسة الثالثة والرابعة والعشرون	٤٥- ٦٠ دقيقة	المهارات الإجتماعية	المحاضرة المناقشة القصص الإجتماعية لعب الدور قلب الدور النمذجة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى المهارات الإجتماعية، التعاون، المشاركة، الإنتماء.	١- تعريف أفراد المجموعة المقصود بالمهارات الإجتماعية. ٢- تدريب الأطفال على كيفية تنمية مشاعر الإنتماء للآخرين ٣- تدريب الأطفال على فهم السلوك الإجتماعي للآخرين من خلال تعبيرات الوجه والإشارات ووضع الجسم ونبرة الصوت والمظهر والحركات الدقيقة. ٤- تبصير الأطفال وتدريبهم على بعض التلميحات اللفظية وغير اللفظية ودورها في عكس السلوك الإجتماعي الصادر عن الآخرين. ٥- تعديل بعض المفاهيم لدى الأطفال والتي تتعلق بالآخرين. ٦- تدريب الأطفال على أهمية التفاعل الوثيق مع الآخرين. ٧- تدريب الأطفال على المسئولية تجاه الآخرين في المناسبات المختلفة مع تعريفهم بأنواع المسئولية الإجتماعية والقدرة على التغيير في سلوك الآخرين وتصرفاتهم.
الجلسة الخامسة والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	التواصل الفعال مع الآخرين	المحاضرة المناقشة النمذجة لعب الدور قلب الدور التعزيز الموجب الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى التواصل الناجح والفعال.	١- تدريب الأطفال على وسائل الاتصال الناجحة مع الآخرين. ٢-تدريب الأطفال على أساليب تساعد على زيادة الألفة والصداقة مع الآخرين. ٣- تدريب الأطفال على إدراك وتفسير السلوكيات اللفظية وغير اللفظية الصادرة عن الآخرين في مواقف التفاعل الإجتماعي. ٤- تبصير الأطفال بدور الابتسامة والتسامح في تقوية العلاقات مع الآخرين بالإضافة إلى تبصيرهم بالسلوكيات الإيجابية والسلبية. ٥- تدريب أفراد المجموعة التجريبية

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
					على القدرة على إبراز الذات أمام الآخرين وإستخدام المديح أثناء التفاعل الإجتماعي وكيفية القضاء على العزلة الإجتماعية وتقليص الفجوة بينهم وبين الآخرين. ٦- تعريف أطفال المجموعة على معنى التواصل الإجتماعي وأهميته وأنواعه. ٧- تدريب أطفال المجموعة على التعبير اللفظي والإتصال والتواصل مع الزملاء والتأثير في الآخرين عند الحديث والتحدث مع الآخرين دون خجل. ٨- تدريب أطفال المجموعة على المشاركة الإيجابية في المحادثات وخفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الإيجابية والتعاون والتواصل الإجتماعي.
الجلسة السادسة والسابعة والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	التواصل الإنفعالي	المحاضرة المناقشة النمذجة التغذية المرتدة الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى الرضا، التقبل، الغضب، المشاعر السلبية، المشاعر الإيجابية	١- تدريب الأطفال على الإنصات الجيد لحديث الآخرين عن مشاعرهم والتعبير عن مشاعر الغير وتنظيمها وعلى كيفية إظهار مشاعر التقبل والرضا للآخرين ونقل رسائل للآخرين تدل على الإهتمام بمشاعرهم. ٢- تدريب الأطفال على التعبير عن الانفعال وعلى كيفية نقل رسالة إلى الآخر تتضمن الإهتمام بمشاعره. ٣- تدريب الأطفال على تمارين الاسترخاء لإزالة التوتر أثناء الغضب والأسباب التي تولد الغضب والآثار المترتبة عليه. ٤- تدريب كل طفل على كيفية كشف المشاعر السلبية لديه وكيف يغيرها إلى مشاعر إيجابية والتعرف على أفضل الطرق لتحسين شعوره والوصول إلى الراحة النفسية في إتخاذ القرار الإيجابي.
الجلسة الثامنة والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	الإيقاف المتعمد للأفكار السلبية	المحاضرة المناقشة إعادة البناء المعرفي الضبط الذاتي لعب الدور قلب الدور الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم.	١- تدريب أطفال المجموعة على إيقاف الأفكار وكيفية التخلص من الأفكار السلبية والغير مرغوب فيها لمواجهة الضغوط النفسية العالية. ٢- تدريب أطفال المجموعة على تصحيح الأفكار والتحكم في إختيار الأفكار الإيجابية لتحل مكان الأفكار السلبية والمشوهة.

الجلسة	الزمن	العنوان	الفنيات	وسيلة التقويم	الهدف من الجلسة
الجلسة التاسعة والعشرون	٤٥-٦٠ دقيقة	الاسترخاء والتخيلات العقلية المبهجة	المحاضرة المناقشة التسامح النمذجة لعب الدور قلب الدور الواجب المنزلي	١- مراجعة الواجب المنزلي. ٢- يسأل الباحث الأطفال عن مدى إستفادتهم. ٣- يسأل الباحث الأطفال عن معنى الإسترخاء وأنواعه.	١- تدريب أطفال المجموعة على الإسترخاء وأنواعه والغرض منه وإستخدامه في مواجهة الضغوط النفسية العالية. ٢- تدريب أطفال المجموعة على إسترخاء عضلات الجسم والتخلص من التوترات العضلية المصاحبة وكذلك الإسترخاء العقلي التخيلي وفوائده والغرض منه. ٣- تدريب أطفال المجموعة على التخيلات العقلية برسم أو تخيل صورة هادئة تبعث في نفس الطفل الارتياح والتخلص من الأفكار السلبية والمشوهة والضغوط النفسية.
الجلسة الثلاثون	٤٥-٦٠ دقيقة	الجلسة الختامية	المحاضرة المناقشة التعزيز الموجب	تطبيق القياس البعدي لمقياس الكفاءة الإجتماعية	١- إسترجاع أهم ما جاء في الجلسة السابقة من نقاط. ٢- جمع آراء الأطفال حول مدى إستفادتهم من جلسات البرنامج الإرشادي وأثره في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. ٣- تطبيق مقاييس الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية، "التطبيق البعدي " ومعرفة مدى تأثير البرنامج الحالي على أعضاء المجموعة التجريبية. ٤- تقديم الشكر لأطفال المجموعة التجريبية على تعاونهم مع الباحث، والاتفاق على موعد ومكان القياس التتبعي لتقييم مدى إستمرار فعالية البرنامج الحالي من خلال تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، وقد تم إستخدام إختبار "ت" للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياس البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة، ويتضح ذلك في الجدول (٣).

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده

أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
التفهم	الضابطة	٢٦	٩,٦٤	٣,٥٢	٢٥	١١,٦٨	٠,٠١
	التجريبية	٢٦	١٩,٣٢	٢,٢١			
المهارات الإجتماعية	الضابطة	٢٦	٨,٨١	١,٩٧	٢٥	١٥,٠٢	٠,٠١
	التجريبية	٢٦	١٨,٧٢	٢,٦٥			
الدرجة الكلية	الضابطة	٢٦	٨,٦٤	٣,٢١	٢٥	٧,٥٩	٠,٠١
	التجريبية	٢٦	١٦,٣١	٣,٩٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده عند مستوى (٠,٠١) لصالح أطفال المجموعة التجريبية وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وقد تم إستخدام إختبار "ت" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية، ويتضح ذلك في الجدول (٤).

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده

أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
التفهم	القبلي	٢٦	٩,٣٢	٤,١٣	٢٥	١٠,٧٥	٠,٠١
	البعدي	٢٦	١٩,٣٢	٢,٢١			
المهارات الإجتماعية	القبلي	٢٦	٩,١٣	٢,٧١	٢٥	١٢,٦٢	٠,٠١
	البعدي	٢٦	١٨,٧٢	٢,٦٥			
الدرجة الكلية	القبلي	٢٦	٨,١١	٣,٧٥	٢٥	٧,٥٢	٠,٠١
	البعدي	٢٦	١٦,٣١	٣,٩٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

نتائج الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي، وقد تم إستخدام إختبار "ت" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي، ويتضح ذلك في الجدول (٥).

جدول (٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده

أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
التفهم	القبلي	٢٦	٩,٢١	٢,٩٥	٢٥	٠,٤٧	غير دال
	البعدي	٢٦	٩,٦٤	٣,٥٢			
المهارات الإجتماعية	القبلي	٢٦	٨,١٢	١,٨٥	٢٥	١,٢٨	غير دال
	البعدي	٢٦	٨,٨١	١,٩٧			
الدرجة الكلية	القبلي	٢٦	٩,١٢	٢,٩٦	٢٥	٠,٥٥	غير دال
	البعدي	٢٦	٨,٦٤	٣,٢١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري.

نتائج الفرض الرابع:

وينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وقد تم إستخدام إختبار "ت" للعينات المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، ويتضح ذلك في الجدول (٦).

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده

أبعاد مقياس الكفاءة الإجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
التفهم	البعدي	٢٦	١٩,٣٢	٢,٢١	٢٥	٠,١٩	غير دال
	التتبعي	٢٦	١٩,٤٥	٢,٥١			
المهارات الإجتماعية	البعدي	٢٦	١٨,٧٢	٢,٦٥	٢٥	٠,٤٩	غير دال
	التتبعي	٢٦	١٨,٣٤	٢,٧٧			
الدرجة الكلية	البعدي	٢٦	١٦,٣١	٣,٩٢	٢٥	٠,٥١	غير دال
	التتبعي	٢٦	١٦,٨٥	٣,٦٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري، وهذه النتيجة تشير إلى إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين وتنمية الكفاءة الإجتماعية وأبعادها حتى بعد نهاية البرنامج بفترة زمنية مما يشير إلى فعالية البرنامج على المدى البعيد.

نتائج الفرض الخامس:

وينص الفرض الخامس على أنه " توجد مجموعة من العوامل الدينامية المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج تتحدد من خلال دراسة الحالة"

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم الباحث دراسة الحالة لأحد أطفال المجموعة التجريبية، لتحقيق ما يعرف بالتناول العميق للنتائج الأساسية التي نتجت عن تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة ولتدعيم صحة فروض الدراسة إضافة لأدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية وذلك بهدف جمع البيانات عن أحد أطفال المجموعة التجريبية بشكل عميق وتكوين صورة واضحة عنه قبل وبعد تطبيق البرنامج، إذا تعد دراسة الحالة مكمل للبرنامج التدريبي لما تضيفه عليه من واقعية.

أولاً: بيانات شخصية:

- النوع: ذكر
- الصف: الثاني الإعدادي
- السن: إثنى عشر سنة وستة شهور.
- عدد أفراد الأسرة: خمسة أفراد.
- عدد الأخوة والأخوات: أخ وأخت.
- الترتيب في الأسرة: الأول.
- عمل الأب: مهندس
- عمل الأم: مدرسة.

ثانياً: التشخيص:

تم تشخيص الحالة من خلال حصولها على درجات مرتفعة على مقياس الكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (نادية عبد الرحمن زكي، ٢٠١٥)، حصولها على درجات منخفضة على مقياس الذكاء الإنفعالي للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (يارا فهمي سالم، ٢٠١٧)، حصولها أيضًا على درجات منخفضة على مقياس الكفاءة الإجتماعية وأبعاده (صبحي الكفوري، ٢٠٠٩) قبل تطبيق البرنامج المستخدم.

ثالثاً: سلوك الطفل داخل المدرسة وخارجها:

داخل المدرسة: هو تلميذ موهوب في الرسم، كما أنه عاطفي، يبلغ من العمر (١٢,٦) عام، لديه مجموعة من الصور عن الحيوانات الأليفة والرسومات، خجول عند التحدث مع الآخرين، وعند سؤاله عن أمنيته عندما يكبر قال إنه يريد أن يلتحق بكلية التربية الفنية، وقد أشاد المعلمون بقدرته على الدخول في المناقشات، فهو يعتمد بإستمرار على الذاكرة البصرية وعلى المفردات اللغوية المتقدمة، ولديه حس فكاهي وكان المعلمون والمعلمات يعلقون على قدرته على تذكر تفاصيل كثيرة جدًا وكان يجتهد في القراءة والكتابة، قدرته الشفهية لم تكن فصيحة أو ذات قدرة جيدة، وكان ينطق الجمل كلمة بكلمة مع إحداث أخطاء أو إرتكاب أخطاء في فهم المعنى، وكان يعتمد في قراءته على مشاهدة الصور المصاحبة للكلمات وعلى الإيحاءات والرموز وعلى قدرته المتقدمة ومهارات الذكاء لديه في إستيعاب النصوص والتنبؤ بها وكان ذو وعي بقراءته الشفهية، وكان يكره القراءة الشفهية بالفصل الدراسي، وكانت كتاباته تتسم بالعديد من الأفكار الرائعة (الإبداعية) وتحوي العديد من الأخطاء الإملائية واللغوية، وكان يجتهد دائمًا في إختبارات التهجي أو الاستهجاء الأسبوعية، وكان يعمل بجد وإجتهاد يوميًا ولكنه مع ذلك كان ضمن المستوى الثاني أو الثالث في الإختبارات الأسبوعية.

حالته داخل المنزل: كان يعيش مع والدته وأخيه وأخته في جو من الود والتفاهم وكان يشكر في والدته كثيرًا، ولكن من خلال حديثي مع المدرسين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين داخل المدرسة وبحكم عمل والدته كمدرسة قالوا أن والدته صارمة جدًا، ومع ذلك كان يعيش جو من الود والتفاهم مع أفراد أسرته، وكان يقضي وقتًا طويلاً في حل مسائل الواجب المنزلي وفي مذاكرة إختبارات التهجي للكلمات أو العمل على الكمبيوتر في البحث عن الأشياء التي يحبها من الصور والرسوم أما عند الحديث معه فكان يقول أنه محبط جداً من جراء عدم قدرته على القراءة والكتابة مقارنة بزملاؤه في الفصل ويقول أنه يشعر بأنه غبي ويشعر بالكرب كما يسخر من نفسه ويسخر من عدم قدرته على تهجي الكلمات ويقول أنه لم يكن ضمن أي فريق ثقافي أو رياضي أو فني، وكان يحس أنه ليس محبوب من رفقاؤه ولم يكن يعقد صداقات مع زملاؤه أثناء دوام المدرسة، وكان لديه إحساس بأنه لا أحد يشاركه إهتماماته، كما أنه لم يكن له أية مشاركة مهما كان نوعها مع زملاؤه، وبذلك يتضح أن الطفل لديه شعور بالإحباط النفسي بسبب الصعوبة الموجودة لديه فهو يعاني من جراء هذه الصعوبة ويصف نفسه بأنه غبي مع أن درجة ذكاؤه على مقياس الذكاء العام **"الجون**

رافن" ترجمة وتقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧) مرتفعة.

وحاول الباحث من خلال تطبيق جلسات برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي وإستخدام فنيات المناقشة وتعديل البناء المعرفي وإقناع الطفل بأنه ليس غبي ولا يعيبه أي شيء وأنه من الممكن التغلب على هذه الصعوبة بإستخدام بعض الإستراتيجيات التي تساعد على تخطي مثل هذه الصعوبة، ومساعدته على تعلم مهارات تساعده على كيفية بدء الحوار مع الآخرين وكيفية التواصل معهم من خلال إستخدام فنيات وأساليب الإرشاد المعرفي والسلوكي، وقد ساعدت هذه الجلسات على تحسن مهارات الذكاء الإنفعالي لدى الطفل، وفيما يلي جدول (٧) يوضح درجات الحالة على مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الكفاءة الإجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة.

جدول (٧): درجات الحالة على مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الكفاءة الإجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج

	الذكاء الإنفعالي			الكفاءة الإجتماعية				
	البعد		قبل	بعد	البعد		قبل	بعد
الأول	الوعي بالذات		٣٥	٦٣	الأول	فهم الآخرين	١٧	٣١
الثاني	التعاطف		٣٣	٥٧	الثاني	توجيه الخدمة	٢٢	٣٧
الثالث	إدارة الإنفعالات		٤٧	٦٤	الثالث	تنمية الأفراد	١٩	٤١
الرابع	الدافعية الذاتية		٤٩	٧٥	الرابع	المشاركة	١١	٢٧
الخامس	المهارات الإجتماعية		٥٣	٨٣	الخامس	التعاون	١٨	٢٣
	الدرجة الكلية		٢١٧	٣٤٢	السادس	التأثير	١٤	٣٢
					السابع	التواصل	١٧	٢٩
					الثامن	التغير	٢٣	٣٤
					التاسع	القيادة	٢١	٤٥
					العاشر	إدارة الصراع	٢٤	٤٧
					الحادي عشر	الإجتماعية في بناء الروابط	١٥	٣٣
						الدرجة الكلية	٢٠١	٣٧٩

يتضح من الجدول السابق حدوث تحسن للحالة في درجات أبعاد مهارات الذكاء الإنفعالي وفي الدرجة الكلية، وتحسن في درجات أبعاد الكفاءة الإجتماعية وفي الدرجة الكلية، وبذلك يكون برنامج تنمية مهارات الذكاء الإنفعالي قد حقق هدفه في تنمية الذكاء الإنفعالي للحالة وبالتالي تحسين الكفاءة الإجتماعية لديها، فقد ساعدت المهارات والفنيات المستخدمة في البرنامج الحالة على التعبير عن مشاعره وتفاعله الإيجابي مع زملاؤه بصورة لمسها كل من تعامل معه وإقامة علاقات قوية مع زملاؤه وزيادة قدرته على تحمل المسئولية الإجتماعية بالإضافة إلى الأثر الإيجابي على الحالة الصحية والنفسية للحالة وشعوره بجودة الحياه إضافة إلى تحسن للحالة في الدرجة الكلية للكفاءة الإجتماعية وعلى أبعاد الكفاءة الإجتماعية مقارنة بحالته قبل تطبيق البرنامج نتيجة للتنوع في الفنيات المستخدمة في البرنامج مثل فنية إعادة البناء المعرفي والتي من خلالها أوضح الباحث للحالة أن ما

تصاب به من إضطرابات يكون نتيجة لأفكار غير عقلانية يبنيها الفرد عن نفسه وعن الآخرين، كما بين الباحث للحالة أن عزوفه عن التفاعل مع الآخرين يكون نتيجة للفكرة التي كونها عن نفسه وعن المحيطين به، فنيه لعب الدور والمناقشات والمحاضرات التي تم فيها تنمية التفاعل بين أفراد المجموعة، كما أن إشتراك الحالة في الأنشطة المختلفة التي تمت في البرنامج قد ساهم أيضًا في تحسن الحالة مثل الرسم والتمثيل والقصص والألعاب التعليمية الأخرى كل ذلك ساعد على زيادة الكفاءة الإجتماعية لدى الحالة كما لاحظ المعلمون والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين تغيرات جوهرية في سلوك الحالة خاصة أثناء أنشطة اللعب مع زملاؤه ولعب أدوارًا قيادية في تنظيم أنشطة التفاعل وأن العلاقات الإجتماعية له مع أقرانه بالمدرسة لوحظ أنها تحسنت بصورة كبيرة وبدأ في إقامة علاقات إجتماعية إيجابية مع الأطفال الآخرين والمعلمين بصفة عامة، فكلما كان الفرد أكثر ذكاءً في الجانب الإنفعالي كلما كان أكثر سيطرة على الغضب وأكثر توافقًا وتواصلًا (ساميه صابر، ٢٠١١، منال عبد الخالق جاب الله، ٢٠١٢، محفوظ أبو الفضل، ٢٠١٩، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد،٢٠٢٢، Lopes, et.al, 2014).

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

يفسر الباحث نتائج الفرضين الأول والثاني من خلال محتوى برنامج التدريب على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي والذي إشتمل على مجموعة من التدريبات والفنيات التي ساهمت في التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية والذي أدى بدوره إلى تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأداء أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة، وذلك للحكم على مدى فعالية البرنامج التدريبي بصورة عامة في تحقيق الهدف الذي أعد من أجله ومدى تأثيره في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومن ثم إستمرار أثر التحسن في الكفاءة الإجتماعية بما يشير إلى فعالية البرنامج على المدى البعيد، فهذه النتيجة الإيجابية تؤكد على أن التفاعل الإيجابي الذي حصل بين أطفال المجموعة التجريبية بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين الباحث من ناحية أخرى أدى إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما ساعد أطفال المجموعة التجريبية على تحسين وتنمية بعض مهارات الذكاء الإنفعالي لديهم.

كما يرجع الباحث هذه النتائج الإيجابية إلى تعرض أطفال المجموعة التجريبية لجملة من الخبرات والمواقف التي ساعدت على تحسين الكفاءة الإجتماعية لديهم، حيث قام الباحث بتبصير أطفال المجموعة التجريبية بمجموعة من المهارات التي تساهم على إدارة الحوار الإجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي والإنسجام والإنصات الواعي والتحدث والتعبير عن المشاعر والأفكار بإيجابية وكيفية إحترام الذات والآخرين بالإضافة إلى قيام الباحث بتدريب أطفال المجموعة التجريبية على أساليب جديدة مثل ضبط النفس والتعبير عن الذات بصورة أكثر إيجابية مع تقويم كل ما هو سلبي والذي كان يتمسك به كل أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وكان سببًا في

وجود مشاعر تؤدي إلى عدم الإنسجام وعدم القدرة على التكيف وإقامة العلاقات الإجتماعية بطريقة جيدة، وتتفق هذه النتائج مع الإتجاه العام لنتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال حيث تشير معظم الدراسات السابقة مثل دراسة صبحي الكفوري (٢٠٠٧)، مصطفى أبو المجد (٢٠١٠)، حنان محمد الجمال ونعيمة جمال الرفاعي(٢٠١١)، حسني زكريا النجار (٢٠١١)، عطاف أبو غالي (٢٠١٤)، نادية عبدالرحمن زكى (٢٠١٥)، يارا فهمى سالم (٢٠١٧)، يسرى أحمد عيسى(٢٠١٨)، أحمد محمد شبيب (٢٠١٩)، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٢٠)، نستلر وجولدبيك (Nestler & Goldbeck, 2011)، لاجيسون (Laugeson, 2013)، أرده وأوكاك، (Arda & Ocak, 2012)، شيرين (Shireen, 2006)، لوبو وينسلر (Lobo & Winster, 2006) إلى الأثار الإيجابية للبرامج الإرشادية المعرفية السلوكية التدريبية لتحسين وتنمية الكفاءة الإجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وأن التفاعلات الإجتماعية التلقائية المباشرة التي حدثت بين الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وبعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين الباحث من ناحية أخري من خلال الجلسات التدريبية بالنمذجة والسيكودراما والقصص وتكرار مثل هذه التفاعلات أدى إلى وجود تفاعل إيجابي في مناخ إنفعالي قائم على المحبة والتعاطف والتقبل مما يحرر هؤلاء الأطفال من الإندفاعات التعبيرية غير المنضبطة، وأن كثرة عدد الجلسات فضلًا عن تقارب الجلسات وعدم وجود فاصل زمني كبير بينها مما كان له أثرًا بارزًا لمسه الباحث عن قرب في جعل تأثيرات الجلسات أبقى أثرًا وأقل عرضة للنسيان خاصة وأن البرنامج تضمن تدريبات وتكليفات منزلية جعلت أطفال المجموعة التجريبية التي تلقت الجلسات على إتصال دائم بمتضمنات البرنامج وربما أدى ذلك أيضًا إلى إثارة مناقشات بين الأطفال وبعضهم البعض من جهة وبين أبائهم ومعلميهم من جهة أخرى مما قد يكون أسهم في تثبيت التعلم وزيادة التفاعلات الإجتماعية الإيجابية مما أدى إلى زيادة فعالية برنامج تنمية الذكاء الإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدي هؤلاء الأطفال، ومع نمو مهارات الذكاء الإنفعالي تنمو مهارات أخرى مثل الثقة بالذات والآخرين والقيادة والقدرة على حل المشكلات الإجتماعية، بالإضافة إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الإنفعالي هم القادرون على تمييز مشاعرهم والتعبير عنها والإستفادة من إمكاناتهم والاستمتاع بالحياة وإقامة علاقات قوية مع الآخرين وتحمل المسئولية الإجتماعية تجاه ذاتهم وتجاه الآخرين ومواجهة المشكلات ومواقف الحياه المختلفة (عفاف إبراهيم بركات، ٢٠٠٨، نجلاء غانم ونعيمة يونس، ٢٠١٢، نعمات علوان وزهير النواجحة، ٢٠١٣، إبراهيم باسل أبو عمشة، ٢٠١٣، يارا فهمي سالم، ٢٠١٧، شيماء أحمد السباعى،٢٠١٩، مروة محمد على،٢٠٢١، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، عبير مسلم،٢٠٢٢، Thomas,N,2018 , Lopes, et.al, 2014).

وبالنظر إلى التدريبات التي تضمنها برنامج الذكاء الإنفعالي المستخدم في الدراسة الحالية يلاحظ أن هذه التدريبات بما تضمنته من تدريبات على التفاعل والمشاركة والتعبير عن الإنفعالات وضبطها والتدريب على مهارات حل المشكلات وتنمية الوعي الإنفعالي وتنمية قدرة الطفل على

التعبير عن مشاعره والإنتباه والاستجابة إلى ردود أفعال الآخرين في المواقف الإجتماعية وتعريف وإدراك الانفعال، فتنمية مهارات وقدرات الطفل الإنفعالية حيث يستطيع الوعي بمشاعره وبالتالي تنظيمها وإدارتها لإقامة علاقات تفهم وتفاعل مع الآخرين من حوله وذلك من خلال قراءة مشاعرهم بصورة صحيحة كان له أثر واضح في زيادة القدرة على التعامل مع الآخرين، وإدراك الظروف الإجتماعية، والتوافق، والخلو من التعصب والتميز، والمشاركة في المسئولية، والقدرة على فهم الآخرين، وسعة الأفق في المجال الإجتماعي، والشعور بالانتماء للمجتمع، والإيمان بالحقوق والواجبات الإجتماعية، تتمثل الكفاءة الإجتماعية في نجاح الطفل إجتماعيًا ووجدانيًا وفي علاقاته الإجتماعية في المنزل والدراسة ومع الأقران والشعور بالتقدير والاحترام، وتحسين مستوى الكفاءة الإجتماعية وتنميتها يؤدي إلى تنمية المواهب حيث تمكن الطفل من الكفاءة التواصلية والتعبير عن طاقاته الإيجابية فتصبح المهارات والطاقات الكامنة سلوكيات واضحة أي أنها مطلوبة للتمتع بالصحة الجسمية والنفسية بالإضافة إلى القدرة على إدارة العلاقات وإدارة الإنفعالات والتعاطف والتعاون والتفاوض وأن الطفل صاحب الكفاءة الإجتماعية يتميز عن غيره بقدرته على التعرف على إنفعالاته وإنفعالات الآخرين وبقدرته على التعبير الجيد عن إنفعالاته بشكل دقيق بعيدًا عن سوء فهم الآخرين له ويستطيع من خلال ملامح وجهه التعبير عن الحالة الإنفعالية مثل الغضب بالإضافة إلى فهم إنفعالات الآخرين وتحليلها كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والحزن والغضب والشعور بالحسد والغيرة ويمكن أيضًا السيطرة على إنفعالاته سيطرة تنمي قدراته العقلية والإنفعالية (إبراهيم محمد المغازي، ٢٠٠٤، جمال أبو مرق، ٢٠٠٨، آمال عبد السميع باظة، ٢٠١٢، مى محمد حسن، ٢٠١٨، سليمان عبد الواحد يوسف،٢٠٢٠، مروة محمد على،٢٠٢١، محمد محمد سالم وآخرون،٢٠٢١، عبير مسلم،٢٠٢٢، Lorenzo,et.al,2019، Assouline, et.al, (2010,Webster, L, 2015

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي إلى أن البرنامج التدريبي المستخدم قد عمل على الكثير من مهارات الحياه التي تعتبر في مجملها مهارات نمائية يمكن إكسابها لهذه الفئة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن طريق التدريب والممارسة، كما عمل أيضًا على إعادة تنظيم بيئة الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتزويدها بالكثير من الأدوات والوسائل التي ساعدتهم على ممارسة العديد من الأنشطة المتنوعة في حياتهم من خلال ممارستهم و تفاعلهم مع البيئة بالإضافة إلى تدريب هؤلاء الأطفال على الاعتماد على النفس وتأكيد الهوية الإجتماعية والانخراط في تفاعلات وعلاقات إجتماعية ناجحة مع الآخرين.

ويفسر الباحث نتائج الفرض الثالث بعدم وجود تحسن في الكفاءة الإجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى عدم تعرضهم لأي ممارسات أو تدريبات خاصة بمهارات الذكاء الإنفعالي لذلك لم يتحقق تحسن في الآداء، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع صحة الفرض الثالث، ومن ثم فإنهم في حاجة للممارسة والتدريب على مهارات الذكاء الإنفعالي لما لها من أهمية جوهرية للنجاح في الحياه، فالتعاطف ومهارات الاتصال مثلها مثل

المهارات الإجتماعية حيث أنها تجعل الفرد أكثر إنتاجية وفعالية وذو قيمة في المجتمع، فالتقارير الإكلينيكية تؤكد على أن التعلم يرتبط بالعوامل المختلفة للذكاء الإنفعالي ومنها الثقة بالنفس والتواصل والتعاون مع الآخرين بالإضافة إلى أن الأفراد المتمتعين بمهارات الذكاء الإنفعالي (مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة إدارة الإنفعالات، مهارة الدافعية الذاتية، المهارات الإجتماعية) هم أكثر من غيرهم إحساسًا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم وبقدرتهم في السيطرة على بنيتهم العقلية بما يدفع إنتاجهم قدمًا نحو الإمام، فمهارات الذكـــاء الإنفعالي تساعـــد في خلق التفـــوق في الآداء وكلما زادت صعوبـــة العمل الذي يؤديـــه الطفل زادت الحاجـــة لمهارات الذكاء الإنفعالي للنجاح فيه حيث أن أي قصور في هذه المهـــارات يمكن أن يعوق الطفل في النجـــاح في العمل الذي يؤديـــه نتيجة لغياب الكفاءة الإنفعاليـــة وأن تنميتها يساعد في توظيف هذه المهـــارات في إتخـــاذ القرارات المناسبـــة في الحياه وكذلك القدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الإنفعالات والتعاطف مع الآخرين والقدرة على ضبط البيئة والتفاعل معها وتحقيق قدر من الاستقلالية وتنمية النشاط التكاملي (سامر عدنان عبد الهادي، ٢٠٠٧، مروان سالم الدادا، ٢٠٠٨، مصطفى أبو المجد سليمان، ٢٠١٠، يوسف مقدادي و جمال أبو زيتون، ٢٠١٠، حنان الجمال ونعيمه الرفاعي، ٢٠١١، عطاف محمد أبو غالي، ٢٠١٤، نادية عبد الرحمن زكي، ٢٠١٥، يسرى أحمد عيسى،٢٠١٨، آسيه عبد القادر، وسام عبد الغنى،٢٠٢١، مروة محمد على،٢٠٢١، عبد الرحمن الجهنى، سلطان سعيد، ٢٠٢٢ ,Nestler & Goldbeck, 2011 (Laugeson,E,2013, Webster,L, 2015, Thomas,N,2018،Howell,et.al,2013,

ويفسر الباحث نتائج الفرض الرابع بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الإجتماعية إلى إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي والذي يتضمن فنيات وأساليب متنوعة كان لها أثر فعال في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدي هؤلاء الأطفال، وكذلك ما أظهرته المجموعة التجريبية من تفاعل وتعاون خلال جلسات البرنامج بسبب تشجيع الباحث لأفراد المجموعة التجريبية على تعديل سلوكهم من السلوكيات غير المرغوب فيها إلى السلوكيات الإيجابية المرغوب فيها والتي طبقوها بشكل جيد وتفاعلوا معها ثم قاموا بتطبيقها في المواقف المختلفة، وهذا يشير إلى إستمرارية فعالية البرنامج التدريبي على بعض مهارات الذكاء الإنفعالي (الوعي بالذات، التعاطف، إدارة الإنفعالات، الدافعية الذاتية، المهارات الإجتماعية) في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم حتى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بفترة تصل لشهرين، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الرابع.

ويفسر الباحث نتائج الفرض الخامس بوجود تحسن في درجات الحالة إلى التنوع في الفنيات المستخدمة في البرنامج، حيث أن الحالة تعرضت لبرنامج بما فيه من فنيات متنوعة مثل فنيه إعادة البناء المعرفي والتي من خلالها أوضح الباحث للحالة أن ما تصاب به من إضطرابات يكون نتيجة لأفكار غير عقلانية يبنيها الطفل عن نفسه وعن الآخرين، كما بين الباحث للحالة أن عزوفه عن التفاعل مع الآخرين يكون نتيجة للفكرة التي كونها عن نفسه وعن المحيطين به، وفنيه لعب الدور،

وقلب الدور، والنمذجة، والتغذية الراجعة، وتبادل الخبرات، وتقدير الذات، والتعزيز الإيجابي، والسيكودراما، والقصص الإجتماعية، والتدريب على الاسترخاء، والواجبات المنزلية، والمحاضرة والمناقشة الجماعية والتي تم فيها تنمية التفاعل بين أطفال المجموعة التجريبية بعضهم البعض من ناحية و بينهم و بين الباحث من ناحية أخري، كما أن اشتراك الحالة في الأنشطة المختلفة التي تمت في البرنامج قد ساهم في تحسن بعض مهارات الذكاء الإنفعالي مما ساعد على تحسن الكفاءة الإجتماعية لدى الحالة وبالتالي توجد مجموعة من العوامل الدينامية الكامنة المسئولة عن الإستفادة أو عدم الإستفادة من البرنامج.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- توعية أسر الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمشكلات أبنائهم والبرامج التربوية التي يمكن من خلالها التغلب على هذه المشكلات.
- تبصير الأسرة بضرورة تهيئة بيئة أسرية غنية بالمواد والمصادر والخبرات الثقافية والإجتماعية اللازمة لتمكين الطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم من تنمية طاقاته وإستثمارها.
- توفير خطوط للتواصل بين المدرسة والبيت لتنمية قدرات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- عقد دورات إرشادية و توجيهية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أجل تزويدهم بالفنيات والأساليب المناسبة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي تواجههم.
- تطوير الأنشطة المدرسية لتساعد على توفير الفرص للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لتنمية مواهبهم وإشباع حاجاتهم.
- عمل دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقديم الخدمات التربوية والنفسية المناسبة لهذه الفئة.
- تدريب المعلمين والموجهين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين على كيفية إعداد برامج تدريبية وإرشادية و توجيهية وعلاجية للتصدي والتغلب على المشكلات الإنفعالية والإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة وضع برامج خاصة بالتدخل المبكر لتنمية مهارات الذكاء الإنفعالي للطفل الموهوب ذو صعوبة التعلم وأسرته ومعلميه لما للبيئة الأسرية والمدرسية من تأثير إيجابي على شخصية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسلوكياتهم.
- تقديم خدمات وبرامج إثرائية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تساعد على إستثمار إمكاناتهم وقدراتهم لما لهذه الفئة من أهمية بالنهوض بالمجتمع.
- توفير المعلومات الأساسية حول الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، خصائصهم، حاجاتهم، سماتهم وسبل التعرف عليهم وطرق التعامل معهم ورعايتهم في شكل نشرات دورية مبسطة وإتاحتها للوالدين والمعلمين والأخصائيين في المدارس والإدارات التعليمية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما إنتهت إليه الدراسة من نتائج وتحليل للدراسات السابقة فلازال هناك بعض الجوانب التي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة في المستقبل منها:-

- إجراء دراسة مسحية دقيقة لتحديد خصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية التدريب على بعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج تدريبي لمعلمي الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لمساعدة هؤلاء الأطفال في الإستفادة من قدراتهم قدر المستطاع.
- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لإدارة الضغوط النفسية وتحسين الصلابة النفسية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج قائم على الذكاء الإنفعالي لتحسين مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الإيجابي والمرونة النفسية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم باسل أبو عمشة (٢٠١٣): **الذكاء الإجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٤): **الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية**، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، ع (٤)، المجلد (١٤)، ص ص (٤٦٩-٤٩٣).

إجلال محمد سري (٢٠٠٠): **علم النفس العلاجي**، القاهرة، عالم الكتب.

أحمد محمد شبيب (٢٠١٩): **فعالية برنامج تدريبي فى رفع مستوى ما وراء المزاج وأثره فى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، الإمارات العربية المتحدة.

أسماء ضيف الله العبداللات (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الإنفعالى فى التكيف الأكاديمي والإجتماعى وفى الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين فى الأردن**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان، الأردن.

أسماء عبد المقصود عبد اللطيف (٢٠١٤): **البنية العاملية لمكونات الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات والرفاهة النفسية في ضوء متغيري الإنجاز وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمنهور.

أسماء محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): **علاقة الذكاء الإنفعالي بالذكاء العام والتحصيل الدراسي والمهارات الإجتماعية وسمات الشخصية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، العدد (٦٣)، ص ص ٢٥-٦١.

إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٢): **برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل**، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، العدد (٥١)، ص ص ٩-٦٦.

آسية محمد عبد القادر، وسام عبد الغنى (٢٠٢١): **الكفاءة الإنفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١٠)، المجلد (٣٧)، ص ص ٥٦٩-٦٣٨.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٢): **النمو النفسي للأطفال والمراهقين**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٥): **التفوق العقلي والإبداع والموهبة**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٨): **بعض أساليب تنمية المهارات الإيجابية في الطفولة المبكرة لدى الأطفال المعرضون للخطر**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لقسم علم النفس "تطبيقات العلوم النفسية ومشكلات المجتمع"، كلية الآداب، جامعة طنطا في الفترة (٤-٦) مايو، ص ص ٥١٣-٥٢٦.

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٠): **الموهبة**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
آمال عبد السميع باظة (٢٠١٢):**جودة الحياه النفسية**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
آمال عبد السميع باظة (٢٠١٤): **دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
آمال عبد السميع باظة (٢٠١٥): **دراسة الحالة للأطفال غير العاديين (ط٣) "كراسة التعليمات"**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
أماني عبد التواب صالح (٢٠٠٤): **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية لدى المراهقات**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
أمل شعبان أحمد خليل (٢٠١٥): **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الذكاء الإنفعالى وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
إيناس محمد عبد الله محمود (٢٠١٩): **فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الستة لتنمية السلوك القيادى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم**، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق.
برهان محمود حمادنه (٢٠١٤): **فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية "جولمان" في الذكاء الإنفعالي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من الطلبة الموهوبين**، المجلة العربية لتطوير التفوق، صنعاء، اليمن، العدد (٩)، المجلد (٥)، ص ص ١٢٣- ١٤٢.
بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٥): **المساندة الإجتماعية وأثرها في خفض حدة الضغوط النفسية للأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات القراءة**، المؤتمر الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، المجلد الأول، ص ص ٥٧٥ – ٦٢٥.
جمال أبو مرق (٢٠٠٨): **الكفاءة الإجتماعية وعلاقتها بالإتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل**، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد (١)، المجلد (١٨)، ص ص ١١٥-١٤٩.
جيهان لطفي محمد، منال علي الخولي (٢٠١٣). **أثر برنامج تدريبي بإستخدام الحاسب الآلي قائم على مفاهيم الأمن والسلامة فى الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لدى الأطفال المعاقين عقلياً "القابلين للتعلم"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد (٣٩)، المجلد (١)، ص ص ١١٩-١٦٥.
جيهان محمود عثمان (٢٠١٤): **الأمن النفسي و علاقته بكل من الكفاءة الإجتماعية و الثقة بالنفس لدي طلبة كلية التربية**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، العدد (٢)، المجلد (١٣)، ص ص ١٣٣-١٦٧.
حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **التوجيه والإرشاد النفسي**، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.
حسن سعد محمود عابدين (٢٠٠٧): **برنامج مقترح لتنمية الذكاء الإنفعالي وتأثيره في التخفيف من**

حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

حسن مصطفى عبد المعطي، السيد عبد الحميد أبو قله (٢٠٠٦): **الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، بحوث المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، الرياض، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، السعودية، ص ص (٧٤٨- ٧٦٨).

حسن مصطفي عبد المعطي، عصام نمر عواد، سهير محمد سلامه شاش (٢٠١٤): **الإرشاد النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة**، القاهرة، زهراء الشرق.

حسني زكريا النجار (٢٠١١): **برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في تحسين الإتجاهات نحو المدرسة والكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، العدد (٧٠)، المجلد (٢١)، ص ص ٨٧ – ١٤٦.

حلمي محمد عبد العزيز الفيل (٢٠٠٨): **فعالية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية النوعية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

حميدة السيد العربي (٢٠١٤): **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الإضطرابات الإجتماعية الإنفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوي العسر القرائي**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١٠) يونيو، ص ص ١١١ – ١٦٠.

حنان محمد الجمال، نعيمه جمال الرفاعي (٢٠١١): **فعالية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الإجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٥)، ص ص ٥٠٧-٥٢٤.

خلود دبابنة، أسماء عبد الله العطية (٢٠١٥): **الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تدخل ورعاية تحديات ومسميات**، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩- ٢١ مايو، ص ص ١٨٨-٢٠٦.

راندا سهيل رزق الله (٢٠٠٦): **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف السادس**، دراسة تجريبية ميدانية في مدارس مدينة دمشق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

رضا محروس السيد إبراهيم (٢٠٢٢): **أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ فى الدافعية العقلية وخفض الإخفاق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

رنا عيسى الحاج (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج ليوناردو ماب لإكساب الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات**

التعلم الاستراتيجيات التنظيمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زكريا يحي عبد الرازق (٢٠١٦): **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين كل من التواصل الإجتماعي ومفهوم الذات لدى الموهوبين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج ديني لتنمية الذكاء الوجداني وأثره في جودة الحياه لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات غزة**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢): **علم النفس العيادي (الاكلينيكي)،(التشخيص النفسي – العلاج النفسي- الإرشاد النفسي)**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

سامر عدنان عبد الهادي (٢٠٠٧): **برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الإجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم، وبطئ التعلم، وإضطرابات السلوك**، المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بين الواقع والمأمول، كلية التربية ببنها، ص ص ٩٦٥- ٩٨٩.

ساميه محمد صابر (٢٠١١): **الذكاء الإنفعالي و علاقته بجودة الصداقة لدي عينه من طلاب وطالبات الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٤٣)، ص ص ٢٠٠-٢٦١.

سحر علي حسن (٢٠١٨): **فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض الشعور بالاكتئاب لدى الأطفال الموهوبين**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

سعد إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧): **فعالية برنامج معرفي سلوكي لتخفيف الضغوط النفسية لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): **علم نفس الموهبة رؤية سيكولوجية وإنعكاسات تربوية**، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٤): **الكفاءة الإجتماعية الإنفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظريات التعلم القائم على المخ الإنساني**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، بنها، القاهرة، العدد (٤٧)، الجزء (١)، مارس ٢٠١٤، ص ص ١٤٥-١٨٦.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٢٠): **أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الإنفعالى فى تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى لذوى صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الإبتدائية، دراسة تنبؤية تجريبية**، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط.

شيماء أحمد محمود السباعي (٢٠١٩): **فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الإنفعالى فى تحسين جودة الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الإبتدائي ذوى**

صعوبات تعلم القراءة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، العدد (٢٩)، المجلد (٨).

صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٧): **فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٧٢)،المجلد (١٧)، ص ص (٣٦-٦٣).

صبحي عبد الفتاح الكفوري (٢٠٠٩): **بحوث ودراسات في الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الجزء الثاني، كفر الشيخ، السلام للطباعة.

صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠١٠): **فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية الدافعية المعرفية والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم**، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مركز البحوث التربوية، جامعة بغداد، العراق، العدد الأول، ص ص ٨٠ – ١٤٧.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): **الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات**، القاهرة، دار الرشاد.

عبد الرحمن بن عبد الاله الجهني، سلطان سعيد بن عبد الله الزهراني (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية الذكاء الإنفعالى لدى عينة من الطلبة ذوى صعوبات التعلم فى مدينة جدة**، المجلة السعودية للتربية الخاصة، الجمعية السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، العدد (٢١)، إبريل، السعودية.

عبد الرحمن علي بديوي (٢٠١١): **فعالية برنامج إثرائي تدريبي لتنمية مهارات الكفاية الشخصية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**، جامعة الدول العربية، القاهرة، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين "الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب"، ١٥ – ١٦ أكتوبر، ص ص ١٩٣ – ٢٤٦.

عبد الرحمن ناصر الدخيل، فكرى لطيف متولى (٢٠١٩): **فعالية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ فى تنمية الإتجاه نحو الإبداع لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم**، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.

عبد الستار إبراهيم (١٩٩٣): **العلاج السلوكي ونماذج من حالاته**، سلسلة علم المعرفة، الكويت، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب.

عبد المنعم عبد الله حسيب السيد (٢٠٠٧): **أبعاد الذكاء الإنفعالي وعلاقتها بإستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية**، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٢١)، ص ص ١٥٧- ٢٠١.

عبد الوهاب محمد كامل (١٩٨٩): **إختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال**، القاهرة، النهضة المصرية.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٥): **مقياس المستوى الإجتماعى الإقتصادى**، كراسة التعليمات،

القاهرة، الأنجلو المصرية.

عبير محمد مسلم على (٢٠٢٢): **فاعلية إستخدام مراكز التعلم فى تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤): **فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، العدد (٣)، مجلد (١٠)، ص ص ٢٧٥ – ٢٩١.

عفاف إبراهيم بركات (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الذكاء الإنفعالي لدى عينة من المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

علا زكي محمد الطيباني (٢٠٠٤): **فاعلية التدخل المبكر في علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

علاء الدين أحمد كفافي (٢٠١٢): **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي الإتصالي**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

علي حسن الزهراني، سري محمد رشدي (٢٠١٠): **الرضا المهني والذكاء الإنفعالي لدى معلمي التربية الخاصة**، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٦٦)، الجزء (٢)، يناير، ص ص ٢٧٣ – ٣١٦.

عمر الخليفة، وصلاح الدين عطا الله (٢٠٠٦): **الكشف عن الموهوبين متدني التحصيل**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، السعودية، ٦ – ٢٠٠٦/٨/٢٠م، ص ص ١٤٤-١٦٤.

فادية رزق عبد الجليل عبد النبي (٢٠١٥): **تنمية الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين الشعور بجودة الحياه بإستخدام البرمجة اللغوية العصبية لدى المراهقين المعاقين بصريا**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

فتحي عبد الرحمن جروان وزين حسن العبادي (٢٠١٤):**أثر برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، مجلة إتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، كلية التربية، دمشق، سوريا، العدد (١)، م١٢، ص ص (١١-٤٣).

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢): **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

فتحي مصطفى عبد القادر، مراد علي عيسى (٢٠١٠): **إعداد برامج تعليمية فردية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، المؤتمر العلمي الثامن: إستثمار الموهبة ودور مؤسسات

التعليم الواقع والطموحات، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ص ٧١- ٧٨.

فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٧٧): **تقنين إختبار المصفوفات المتتابعة " بحوث تقنين الإختبارات النفسية"** (١٩١-٢٤٦)، المجلد الأول، القاهرة، الأنجلو المصرية.

فؤاد عيد الجوالدة، مصطفي نوري القمش (٢٠١٥): **التربية الخاصة للموهوبين،** عمان، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع.

قطب خليل حنورة (٢٠٠٣):**البرنامج المعرفي السلوكي لتخفيف حدة الأرق لدى عينة من طلاب الجامعة،** رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

لمياء عبد الحميد بيومي (٢٠٠٩): **فعالية برنامج التدريب على بعض المهارات الإجتماعية في تحسين تقدير الذات لدى عينة من المراهقين الموهوبين المعاقين سمعياً،** مجلة كلية التربية ببنها، ص ص (٢٥٥-٣٠٠).

مايفيل علي مصطفى رضوان (٢٠١١): **فعالية برنامج علاجي في خفض قصور الإنتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم،** رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣): **إختبار الكفاءة الإجتماعية،** ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية.

محفوظ عبد الستار أبو الفضل (٢٠١٩): **فعالية برنامج إرشادى فى تنمية الذكاء الإنفعالى وأثره على مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال بطئ التعلم فى المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت،** مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.

محمد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠٧): **فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الإنفعالي في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من الصم المساء معاملتهم إنفعالياً،** رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣): **مدى فعالية برنامج التنوير الإنفعالي في تنمية الذكاء الإنفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف، جامعة أم القرى،** مجلة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، أم القري، السعودية، العدد (١٥)، المجلد (٢)، ص ص ٦٢-١٣١.

محمد فاروق حمدى محمود (٢٠٢٠): **برنامج علاجى قائم على التعليم المتمايز لتحسين الآداء القرائى وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية،** المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٩).

محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): **العلاج السلوكي الحديث، أسسه، تطبيقاته،** القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد محمد سالم وآخرون (٢٠٢١): **فعالية الإرشاد التكاملي الإلكتروني فى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٣٣)، يناير.

محمود عبد الحليم منسي (١٩٨٩): **إختبار نسبة الابتكار**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١٢): **تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، صنعاء، اليمن، العدد (٤)، المجلد (٣)، ص ص ١١٦-١٣١.

مروان سليمان سالم الددا (٢٠٠٨): **فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الإجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مروة محمد على (٢٠٢١): **فعالية برنامج تدريبى قائم على مكونات الذكاء الإنفعالى لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

مصطفى أبو المجد سليمان (٢٠١٠): **فعالية العلاج السلوكي في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال ذوي العسر القرائي**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن، إستثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم الواقع والمأمول، من (٢١-٢٢) إبريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ص ٢٨١-٤٤٠.

مصطفى حسن مصطفى (٢٠١٦): **السلوك القيادي للمعلم وعلاقته بالأسلوب الإبداعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

مصطفى كامل (١٩٩٠): **مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم)**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

مصطفي نوري القمش (٢٠١٤): **مقدمه في الموهبة و التفوق العقلي**، عمان، دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١٢): **سيكولوجية الذكاء الإنفعالي أسس وتطبيقات**، دسوق، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

منى محمد عبد الرحمن الريس (٢٠٢٠): **فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح فى تنمية الدافعية لدى التلاميذ المتفوقين عقلياً ذوى صعوبات التعلم**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٩)، ص ص٣٥٧-٣٧٦.

مي محمد حسن (٢٠١٨): **فعالية إستخدام السيكودراما وبرنامج إرشادي انتقائي لتخفيف الشعور بالإغتراب وتحسين الكفاءة الإجتماعية لدى المراهقات الموهوبات**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

ميرفت خميس عبد القادر (٢٠١٢): **فعالية إستخدام بعض استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

نادية عبد الرحمن زكي (٢٠١٥): **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي وبرنامج إرشادي أسري في زيادة الكفاءة الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

نبيل فضل شرف الدين (٢٠٠٤): **مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (دليل المقياس)**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

نجلاء السيد الزهار، فاتن محمد بيومي شاكر (٢٠١١): **العلاقة بين أساليب التنشئة الإجتماعية و الذكاء الإنفعالي في ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية لدي طفل ما قبل المدرسة**، دراسات عربية في التربية و علم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد (٢)، مجلد (٥)، مارس، ص ص ٢٨٩-٣٢١.

نجلاء طلحة عباس (٢٠١٣): **فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الذكاء الوجداني لدى المراهقين ضعاف السمع**، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

نجلاء غانم، نعيمة يونس (٢٠١٢): **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل**، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، كلية التربية، تكريت، العراق، العدد (١٠٠)، مجلد (١٩)، ص ص ٤٥٦-٤٨٨.

نصره عبد المجيد جلجل، حسني زكريا النجار(٢٠١٦): **الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، الأسس النظرية و التشخيصية و الإستراتيجيات التربوية**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

نعمات علوان، زهير النواجحة (٢٠١٣): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، غزة، فلسطين، العدد (١)، مجلد (٢١)، ص ص ١ – ٥١.

هدى شعبان محمد، محمد أحمد حماد (٢٠١٢): **فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الإنفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي في منطقة نجران**، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٩٢)، أكتوبر ٢٠١٢، ص ص ٩٩-١٥٠.

هشام عبد الرحمن الخولي، محمد شعبان أحمد، الزهراء مهني عراقي (٢٠١٣): **الذكاء الإنفعالي و علاقته بالالكسيثيميا لدي عينه من طلاب وطالبات الجامع**ة، دراسات عربية في التربية و علم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد (٤١)، الجزء (٢)، سبتمبر ٢٠١٣، ص ص ١١٧-١٧٢.

وحيد مصطفى كامل مختار (٢٠١٤): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياه لدى طلبة الجامعة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، بنها، القاهرة، العدد (٥٦)، ديسمبر، ص

ص ٣٣٣ – ٣٥٦.

يارا فهمي سالم (٢٠١٧): **فاعلية كل من برنامج للتدريب على مهارات الذكاء الإنفعالي وبرنامج للإرشاد الأسري في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

يسرى أحمد سيد عيسى (٢٠١٨): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد (١٤)، ص ص ٢٠٥-٢٧٤.

يوسف مقدادي وجمال أبو زيتون (٢٠١٠): **أثر برنامج تدريبي مستند إلى التربية العقلانية الإنفعالية في تحسين الكفاءة الإجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصف السابع والثامن الأساسيين**، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، غزة، فلسطين، العدد (٢)، مجلد (١٨)، ص ص ٥١٢ – ٥٥٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Annemieke,z.,ineke van, v., Monique,v., and Geet,T.(2014). **Social competence as an educational goal: the role of the ethnic composition and the urban environment of the school**. J.Graduate school of teaching and Learning, university van Amsterdam,v4,N12, PP 113-124.

Arda, T. & Ocak, S. (2012): **Social competence and promoting alternative thinking strategies paths pre-school curricul: um educational science**. Theory & Practice, 12(4), 2691-2698.

Assouline, S., Foley Nicpon, M., & Whiteman, C. (2010): **Cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with specific learning disabilities**. Gifted Child Quarterly, 54, 102-115

Aymes, G.; Acun, S. & Damien, D.(2014): Families gifted children and counseling program. A Descriptive Study in Morsels, Mexico. **Journal of Curriculum and Teaching**, 3(1), 54-62.

Baum,S. & Owen, S. (2008): **High Ability / Learning Disabled Students: How are they Different?**, Gifted Child Quarterly, 32(3), 321-326.

Beckley, Dawn (2000): **Gifted and learning disabled twice exceptional students**, University of Connecticut Stors, ct.

Cross, T. (2005): **The social and emotional lives of gifted kids**. Texas Prufrock Press Inc.

Enyoung,J.(2014).**Cultivating social competence in young children: Teachers's beliefs about and practices involving the development of children's social competence.** Submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of doctor of philosophy in elementary education. college of the university og Illinois at Urbana Champaign.

Galat,E.M. (2012). **Cuiturally sensitive therapy for African American gifted children with learning disabilities** (Order No.3540375). Available from proquest dissertations&theses Global. (1112515667).Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1112515667?accountid=178282

Glinac,A., Others.:**Quality of life in Mothers of children with cerebral palsy.Acta clinica croatica**,Vol.(2), No.(56),2017

Hebert,H.;Cathy, G.; Swank, R. & Susan, H. (2006). **The importance of language social and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with peers**. Applied Developmental science, 10(4), 174-187.

Howell, K.; Miller, I.; Lilly, M. & Graham, B. (2013): **Fostering social competence in pre-school children exposed to intimate partner violence**: Evaluated the pre-school kids club intervention. Journal of Aggression Maltreatment of Trauma, 22(4), 425-445.

http://search.proquest.comdocview/1758252503?accountid178282

Jeremy, Y. & Martin, (2012). Sence of humor, emotional intelligence and social competence. **Journal of Personality and Individual Differences**, 36, 1443-1458.

Kimmel, S. (2002): **Improving the social skills of fourth and fifth-**

grade cognitively gifted students،Doctor of Education, faculty of education, Nova southeastern University, Eric Data base, Ed. 47051

kostelnik, M.. J. Gregore, K. M. Soderman, A. K. & Whiren, A. P. (2012)**:Guiding children's social development and learning, The Edition**, Belment CA: Wad Sworth.

Lan, Yu-Ju; Hsian, indy Y.T.; shih, Mei-feng (2018): **Effective Learning Design of Game-Based 3D Virtual Language Learning Environments for special Education students**, Educational Technology& society, v21 n3 p213-227.

Langeveld, J. Guundersen, K, & Svartdual, F. (2012): Social competence as a mediating factor in reduction of behavioral problems, Scandinavian, **journal of education research**, 56(4). PP. 381-399.

Laugeson E., A. (2013): **Review Social skills groups may improve social competence in children and adolescents with autism spectrum disorder**, Evidence based mental health 16(1) Published by group. Bim.com.

Lobo, B. & Winster, A. (2006): **The effects of creative dance and movement program on the social competence of head star preschoolers**. Social Development, 15(3), 501-519.

Lopes, P., Brackett, M. & Nezlak, J. (2014): **The Effect of Emotional Intelligence Program on Social Adaptation**, SAGE Publications, 30(8),1018-1034.

Lorenzo, Gonzalo; Gomez-puerta, Marcos; Arraez-vera, Graciela; Lorenzo-Lledo, Alejandro, (2019): **preliminary study of Augmented Reality as an Instrument for improvement of social skills in children with Autism spectrum Disorder**, Education and information technologies, v24n1 p181-204.

Neithart, M. (2008): **Identifying and Providing Services to Twice Exceptional Children Handbook of Giftedness of Children**, PP. 115-137.

Nestler. J. & Goldbeck, (2011): **A pilot study of social competence group training for adolescents with borderline intellectual functioning and emotional and behavioral problems** (SCT-ABI). Journal & Intellectual Disability Research, 55(2), 231-241.

Olenchak. E.R (2005): Effects of enrichment on gifted learning disabled students. **Journal for the Education of the Gifted**. 18(4), 385-399.

Puka, k., others: **A systematic review of quality of life in parents of children with epilepsy. Epilepsy & Behavior**, No (82), 2018.

Robinson, N, M., Reis, S.M., Neighart., &, S.M. (2002): **Social and emotional issue**: What have we learned and what should we do know? PP. 267-288.

Sarka, P; Jana, C; Petra, J. & Marie (2008): **Analysis of WISC- III Profile of Gifted Children with Dyslexia**. (Czech). Ceskoslovenska Psychologies. 52(4) 338 — 350.

Schutte, N.; Malouff, M.; Bobik, C. & Coston, T. (2010): Emotional intelligence and interpersonal relations. **Journal of Social Psychology**, 141(4),523-536.

Shireen, P. (2006): **Introduction: School based interventions to promote social and emotional competence in students with reading difficulties**, Reading & Writing Quarterly, 22(2), 99-101.

Thomas, Nicholas A. (2018). **Project Manager Trait Emotional intelligence and project Success**. Walden University, Proquest Dissertations publishing, 10742552.

Ulutasm, L. & Omeroglu, E. (2007): **The effects of an emotional intelligence education program on the emotional intelligence of children**. Social Behavior and Personality, 35(10), 1365-1372.

Wasserman, L.H. (2013): **The Twice-Exceptional young learner, Early Childhood Neuroscience-Links to development and**

learning, Educating the young child, 7, PP.141-156.

Webster, L. (2015): Today's gifted child: **A qualitative case study on the teachers and the twice exceptional student** (Order No. 3746024). Available from ProQucest Dissertations & Theses Global. (1758252503). Retrieved from

Weismer, susan Ellis; kaushanskaya, Margarita; Larson, caroline; mathee, Janine; Bolt, Daniel; (2018): Executive Function skills in School-Age Children with Autism Spectrum Disorder: Association with Language Abilities, **Journal of speech, Language, and Hearing research**, v61 n11 p2641-2658.

Yuliono, Tri; sarwanto; Rintayati; Peduk; (2018) **the promising Roles of Augmented Reality in Educational Setting**: A Review of the Literature, international Journal of Educational Methodology, v4 n3 p125-132.